



«إنزال» في كفرشوبا المحرّرة: العدو يكسّر «حرية الحركة» في البرّ أيضاً 4



الخلافات تنفجر بين حلفاء سلام وتوتر يُخرج القوي المسيحية عن صمتها
السعودية: الحرم على الحربي مستمّر 2



ترامب
نتنياهو هو
حربنا
بدأت الآن

9-8

قضية اليوم

السعودية أبلغت السائليين: الحرم على الحريري مستمر



(إيهلام الموسوي)

ليس واضحاً بعد، القرار النهائي الذي سيخذه الرئيس سعد الحريري بشأن الموقف السياسي في خطابته في الذكرى العشرين لاعتقال الرئيس رفيق الحريري في 14 شباط، والمفترض أن يلقيه وسط حشد شعبي يسعي تيار «المستقبل» إلى أن يكون نوعياً. وفيما يقول متواصلون معه إنه سيؤكد على الموقف العام من المسائل الوطنية، وسيكون له موقف من التغيير في سوريا، وسيبتدق إلى الحرب الإسرائيلية على لبنان وغزة، إلا أن الموقف الأساسي الذي يجري تدارسه يتعلق بدور تياره في الحياة السياسية، خصوصاً أن البلاد مقبلة على استحقاقين انتخابيين، بلدي ونيابي، خلال 15 شهراً.

سلام يتجنّب إرضاء تيار المستقبل ولا يريد إغضاب قاعدته والحريري لم يتخذ بعد قراراً بالعودة إلى السياسة

وعلمت «الأخبار» أن الحريري سيبعث برسالة وذ كبيرة إلى رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون، وسيعلن دعمه للحكومة الجديدة سواء سُخِّلت ام لا، وهو ما سبق أن أبلغه الحريري للرئيس المكلف نواف سلام خلال الاتصال الهاتفي الذي جرى بينهما بعد تسمية الأخير. وفيما تراقب أوساط التيار الأزرق التشكيلة الحكومية المرتقبة، نفى المتصلون بالحريري أن يكون قد طلب من سلام تسمية وزراء أو إسناد حقائب إلى أشخاص بعينهم. وقال هؤلاء إن الحريري يعرف أن سلام قد لا يكون في وارد افتعال مشكلة مع التيار، لكنه ليس في صدد منحه أي ميراث تفاضلية، خصوصاً أنه يواجه مشكلة مع الكتل النيابية السنية، ولا سيما في بيروت والشمال.

وحسب المنابحين، فإن الحريري وفريقه في بيروت يتابعان الكلام عن أن سلام، بدعم من الرئيس فؤاد السنيورة، يحرص على إغضاب السعودية، في ما يتعلق بالحريري، سيما أن السعوديين ابلغوا فرقاء

سياسيين في لبنان أخيراً بعدم تغفّر في موقف الرياض من الحريري. وقال مصدر مطلع إن الموقدين السعوديين الذين يزورون لبنان، والمسؤولين في الرياض الذين يستقبلون زواراً لبنانيين، يحرصون على التأكيد، بوضوح، أن السعودية لم تغفّر موقفاها السلبي من الحريري، وليست

في وارد تغييره. ووصل الأمر إلى حدّ أن مسؤولاً سعودياً «حذر» مسؤولاً لبنانياً من «أي تفسيرات غير دقيقة لسياسات السعودية الجديدة في لبنان، أو الاعتقاد بأنها تحتاج إلى عودة الحريري إلى المسرح السياسي في ظل التطورات في لبنان وسوريا والمخاطفة».

وأشار المصدر إلى أن الرياض قرّرت سلك طريق مختلف عن القاهرة وأبو ظبي في التعامل مع نتائج التغيير في سوريا، وأن قرار ولي العهد محمد بن سلمان التعاون مع عودة الحريري إلى المسرح السياسي أحمد الشرع ختّب أمال الإماراتيين والمصريين، إذ تنصرف أبو ظبي على

خصوصاً ما يخض فرع التنظيم في مصر»، وبناءً عليه، بلغت المصدر إلى أن الحريري سيدرس موقفه بعناية، لأن قراره بالإنخراط مجدداً في الحياة السياسية سيكون بمثابة «إعلان مواجهة مع السعودية، وإعلان كهذا لا يحصل من دون دفع إماراتي ورضى مصري». وأعرب المصدر عن اعتقاده بأن الحريري، على المستوى الشخصي «لا يريد الدخول في مغامرة كهذه، لكنه يحتاج إلى أجوبة على أسئلة القيادات الموالية له في بيروت، والتي تلقت انتباهه إلى أن البقاء خارج العمل السياسي المباشر، بلدياً ونيابياً ووزارياً، سيكون له أثره الكبير على قواعد التيار وحجم تمثيله في المرحلة المقبلة».

وأشار المصدر إلى أن العلاقات السياسية لتيار المستقبل داخل لبنان لا تزال على حالها، فيما هناك تواصل مسنّج ومتزايد مع قطر التي زارها رموز مستقبلليون عديدون خلال الأشهر الماضية، مرجحاً أن الدوحة «توفر دعماً ما لهذه القيادات في ظل انقطاع الدعم السعودي وتراجع الإمكانيات المادية للحريري، وامتناع العائلة عن الاستعانة بشقيقه بهاء الذي يشترط مبايعته زعيماً مقابل توفير الدعم المالي للتيار».

ويعدّ قياديون في المستقبل مقترحات بديلة عن العمل السياسي المباشر، بما يسمح لشخصيات من التيار تمتنع بحضور مناطقي أو وطني العمل من أجل تشكيل وضعية سياسية لا يمكن تجاوزها من قبل بقية أركان الدولة. ويتكل هؤلاء على مزاج موجود لدى القوى السياسية النافذة في البلاد، ولا سيما الفئاتي أمل وحزب الله والحزب التقدمي الاشتراكي، بحيثّ عودة الحريري إلى العمل السياسي نظراً إلى الفراغ الذي تعانيه الساحة السنية من جهة، ولواجهة محاولات القوات اللبنانية، والشخصيات المحسوبة على السعودية استخدام الشارع السني من جهة أخرى.

يشار إلى أن تيار «المستقبل» يعمل الآن على إعداد برنامج خاص لذكرى 14 شباط، وتمّ وضع موازنة «كافية» لهذا المنصب، وصول عدد أعضاء الأنتصار للمشاركة في الاحتفال.

(الأخبار)

ثمة حيرة واضحة لدى غالبية القوى السياسية والشخصيات التي تتعامل مع نواف سلام، ليس واضحاً ما يُصدِّقه القول، كما ليس واضحاً ما يبدو أن سلام نفسه يثق به حتى يصارحه بكل أفكاره. لكنّ الظاهر حتى الآن أن هناك أزمة ثقة قائمة بين الرجل وكل القوى السياسية. وحتى الفريق الذي دعمه ورشّحه وساعده، يعاني من القلق نفسه.

الكّل يعرف النكتة عن ذلك المبني المخصّص لبيع الدجاج. يصل الزبون إلى الطابق الأول فيسأل عن طلبه، فيكون الجواب سؤلاً تفصيلياً حول الطلب، ويطلب منه الصعود إلى الطابق الثاني. هناك يجد أيضاً من ينتظره بسؤال أكثر دقّة عن طلبه. قبل أن يُطلب منه التوجه إلى الطابق الثالث. ويتكرّر الأمر نفسه قبل أن يصل الزبون إلى الطابق الأخير. ليجد في انتظاره موظفاً يقول له: نأسف لعدم توافر طلبك، لكنّ ما رأيك بالتنظيم؟

اليوم، هناك مشكلة جدية. قد يخرج من يقول إن سلام نجح في إرباك السياسيين التقليديين بطريقته في إدارة اللعبة. لكنّ المسألة هنا لا تتعلق بإستراتيجيات التفاوض أو المهارة في تنظيم الأفكار.

الإقرار بالوقائع اللبنانية ضرورة حتى لتحقيق التغيير. وهي وقائع ظلت على الدوام أقوى من قوة واموال ونفوذ كك قوى العالم مجنّمة

بل تتعلق بالقواعد الفعلية التي تنظّم العمل السياسي والمؤسساتي في لبنان، إذ فيما تُعتبر الطائفية مرض لبنان العصال، فإن الطائفية نفسها هي المناعة لقيام ديكتاتورية أو حصول انقلاب. وبالتالي، تجد القوى المحلية نفسها محكومة بقواعد عمل، لا تحقّق العدالة في التمثيل ولا في توزيع الثروة ولا في فتح الباب أمام طموحات الناس، وهو ما يفشّر أحد أهم أسباب هجرات الكفاءات اللبنانية. وهي هجرات لم تكن نتيجة الحروب والتنازع فقط. إذ إن العقود الثلاثة الماضية كشفت أن الهجرات كبرت في فترات الاستقرار، بل سببها الحقيقي أن التسويات التي تتحكم بإدارة الدولة تمنع الفرص عن الناس العاديين.

بهذا المعنى، فإن سلام مضطر أن يضع أمامه ورقة يكتب عليها: من أتى بي رئيساً للحكومة، ولاي عرض؛ وعليه أن يجد أصداقاً، يقولون بالحقيقة، لا أن يرسموا فرضيات بعيدة عن الواقع. كما عليه أن يسأل: ماذا يريد هؤلاء، من تسميتي رئيساً للحكومة؟ وعليه، هنا أيضاً، أن يجد من يجيبه بصراحة عن الأهداف الفعلية لمن دعمه بالوصول إلى هذا المنصب. ووفق ذلك، عليه أن يسأل نفسه: كيف لي أن أستغلّ هذه الفرصة من أجل اللعب على التناقضات بما يجعلني أقرب إلى قناعاتي وطموحاتي؟

لكنّ قبل كل ذلك، عليه أن تعرّف إلى وقائع البلد كما هي، لا كما يتخيّلها أو كما يرغب بأن تكون عليه. والواقعية لا تعني حكماً

تمثيل سياسية ومجتمعية صلبة»، و«مدعومة من كتل نيابية ثابتة وليس من جماعات وأفراد متحرّكين والامنّة العليا في مصر عن «خشية» الملكف، والتي توقفت عند عقدين: «هناك مخالفات كثيرة لا يمكن تأليف الحكومة في ظلها، ولا يمكننا القبول بها. أما سكوتنا لثلاثة أسابيع فكان أسوأ في المجال للتصحيح رغم أن البعض اعتبر ذلك ضعفاً، وأشبع أن الخيار يقبل بأي شيء يُعطى له أو بالخضوع للفئاتي أمل وحزب الله، ربطا بنتائج الحرب الإسرائيلية على لبنان. والى ذلك، انفجر في وجهه أمس «غضب التشريعيين» الذين اتهموه ب«نكفنا» عن التدخل المباشر، فيما يصن البعض على تسجيل انتصارات ربطاً بنتائج الحرب الإسرائيلية على لبنان.

الحاصل عملياً هو أن من تمسكوا بالقاضي نواف سلام وأنيدوه وسنّوه واعتبروا تسميته انتصاراً لفريق على آخر، عادوا وارتقبوا عليه، وابتاع بعضهم يطلب منه الاعتذار، بينما نجح غير المتحمسين له في تذليل تسعين في المئة من المقبات بشأن الرئيس المكلف بإسقاط تحفظاتهم والسير في تشكيل حصتهم، والتنتج من التكليف وصل إلى مشارف نهاية الشهر الأول من عمر العهد من دون أي تقدّم.

المالية للتخفيف ليس إلا»، وحتى يوم أمس، لم يكن سلام قد تمكن من تجاوز العقبة السنية، رغم استئنافه لقائهات مع عدد من النواب، خصوصاً أنه رفض طلب النائب وليد الحريري منح التكتل وزارة الزراعة وقال زماله الحريري إن سلام «لم

انقسام بين «التغييريين» والغضب «التشريعي» ينفجر في وجه سلام

يقدم وعوداً جدية، وأوهم الحريري بأنه لم يُنجح اتفاهه مع الكتل الأخرى، وقال له: خليني خلّص مع الفئاتي ثم مع الكتل المسيحية. على أن تنفق نحن السنة بين بعضنا من دون أي مشكلة»، وعندما طلب منه الحريري إبداءه بعض السير الذاتية لمرشحين، قال سلام إنه «لا داعي لذلك، لأنّ السير التي تم تقديمها من كتلته سابقاً ممتازة»، وهو ما اعتبره عدد

التخلّي عن التغيير، ولا تعطّل القدرة على الفعل. لكنّها، في حالة لبنان، مثل معرفة الطرقات، كي لا تضيع وأنت في طريقك إلى مكتبك أو عائداً إلى منزلك. وهي وقائع تتحكّم بالآليات اليومية لإدارة البلد، وتسيّبت مراراً في إفشال خطط وضعتها أكثر الدول نفوذاً في العالم. وعليه، فليرسم سلام المشهد ببساطة. تمّ اختياره بخلاف رغبة غالبية وازنة ممن رشّحوه. المعترضون على تسميته وجدوا أنفسهم مضطرين إلى التعامل معه. هذا صحيح، ومناسب للجزء المتعلق بالتسمية. لكنه غير كافٍ لمواصلة المشوار. لأنّ «الوقائع أيأها» كافية لجعل حياته جحيماً، متى قرّر أبطال الوقائع اللبنانية عقلة عمله. وهؤلاء لا يهتمّهم التهديد بأن الناس سيعاقبونهم، لأنهم يعرفون أن آليات صنع السلطات في لبنان محكومة بالانقسامات الطائفية والمذهبية والمناطقية. ومهما تعاطف موقع رئيس الحكومة في الإقليم أو العالم، فهو مضطر في نهاية المطاف إلى مراعاة أصغر الأعبين المحليين. ولدينا أمثلة كبيرة على ذلك. لناخذ، مثلاً، تجربة رفيق الحريري، أو قوى ذات قدرات تتجاوز حدود لبنان، مثل حزب الله.

الأول كان يعود إلى بيروت بعد جولة التقى فيها قادة دول كبرى في العالم، ليجد على باب مكتبه مسؤولاً محلياً مغفوراً، يسك بقرار السير بأي مشروع من عهده. أمّا حزب الله الذي كان يسبّب الأرق لكل القوى الكبيرة في الإقليم والعالم، فقد كان مضطراً إلى مراعاة عشيرة أو جهة صغيرة حتى لا تنفجر الأمور في وجهه. كلّ ذلك يقودنا إلى نتيجة واحدة، لبنان بلد صعب، مُتعَب ومُنوك، ويستسبب بالإحباط. لكنه بلد المفاجآت، وبلد الفرص الاستثنائية، أمّا الفوز بالفرصة وتحويلها إلى وقائع، فهذا شرطه السير وفق قواعد اللعبة. ثم العمل على محاولة تغييرها، وكل مغامرة بتغييرها عبر تفجيرها دفعة واحدة، تجعل صاحبها مجرد انتحاري ينفجر الحزام الناسف به وحده، بينما لا يسمع الآخرون سوى صوت الانفجار. الحقيقة القوية التي لا تشكّل عيباً في النظام السياسي في لبنان، هي أن هناك أحزاباً وقيادات تمثّل عداوين التمثيل السياسي والطائفي والمناطقي، هذه القوى هي التي تتحكّم بقواعد اللعبة. ومن يريد مواجهتها يجب أن يكون مستنذاً إلى قواعد شعبية قادرة على خلق مساحات يجري اقتطاعها من هذه القوى، وهو أمر متعذّر الآن، وبما أن هذه الحكومة يراد لها الإشراف على الانتخابات البلدية والنيابية، فإن من الأفضل لنواف سلام أن يضع منذ الآن رهاناته على الطاولة. لكنّ عليه أن يتخضع ما في يديه، لأن الأوراق لم تورّع كلها بعد.

والبطاقة التي يحملها جزءاً تسميته لا تمنحه فرصة كافية للفوز. رفيق نواف، أو أخ نواف، أو نواف بيك، أو دولة الرئيس، تذكر، بأنّ عليك أن تجلس وحكك قليلاً، وتنظر إلى ما بين يديك من أوراق حقيقية. قبل أن تدخل إلى قاعة يحتلّها قمامرون مغامرون، وبينهم من خسر السنيورة، من طارِق متزّي وكمال شحادة إلى عامر البساط وحنين السيد». أما بالنسبة إلى «التغييريين»، فكان لافتاً أصس انقسام كتلة «تحالف التغيير» المؤلّفة من النواب مارك ضو وميشال الدويهي ووضاح الصادق، إذ أعلن ضو موقفاً مؤيداً لمسار التغيير، معتبراً أن «هناك انتصاراتٍ صليبا والباس جرادة. أما ميشال الدويهي فسحب الثقة اعتراضاً على منح سلام «الفئاتي الشيعي» ما يريد، وليس على أصل فكرة التمثيل في الحكومة.

وإعلاميين «تشرينيين»، بعد أن انقسموا إلى فريق عبّر عن خيبة أمله كون سلام خضع لحزب الله وحركة أمل، وفريق آخر يدعم سلام ويعيب على الفريق الأول معارضة رئيس الحكومة المكلف، علماً أن جميع هؤلاء ساهموا بشكل أو باخر في حملة الترويج لنواف سلام تمهيداً لتكليفه في المنصب، من طارق متري وكمال شحادة إلى عامر البساط وحنين السيد». أما بالنسبة إلى «التغييريين»، فكان لافتاً أصس انقسام كتلة «تحالف التغيير» المؤلّفة من النواب مارك ضو وميشال الدويهي ووضاح الصادق، إذ أعلن ضو موقفاً مؤيداً لمسار التغيير، معتبراً أن «هناك انتصاراتٍ صليبا والباس جرادة. أما ميشال الدويهي فسحب الثقة اعتراضاً على منح سلام «الفئاتي الشيعي» ما يريد، وليس على أصل فكرة التمثيل في الحكومة.

(الأخبار)

تقرير

«إنزال» إسرائيلي في كفرشوبا المحرّرة: تكريس «حرية الحركة» في البرّ أيضاً

أهـا خـليـع

من دون سابق إنذار، توغّلت قوة إسرائيلية مؤلّفة من عدة دبابات ميركافا واليات عسكرية، من أطراف كفرشوبا باتجاه جبل السدانة، نزولاً نحو الطريق الرئيسي للبلدة وصولاً إلى كفرحمام، حيث رُصدت القوة وهي تتنحدر مسرعة في الطريق، في وقت كانت البلدة تعج

عرض «إنزال» كفرشوبا قدّمته إسرائيل كـ«بروفا» لحرية الحركة التي منحتها لنفسها

بجنود الجيش اللبناني والأهالي. ووثقت مقاطع مصوّرة مرور القوة المعادية بالقرب من المواطنين الذين تبعادوا خشية التعرّض لاعتداء أو اعتقال، فيما واصلت القوة توغّلها نحو أحراج كفرحمام، حيث نُفذت عمليات بحث، وصادف وجود المواطن فؤاد رمضان في أحد حقول الزيتون، فتّم اعتقاله قبل الإفراج عنه بعد ساعات، وبعد نحو ساعتين، عادت الدورية أدراجها إلى أطراف كفرشوبا.

ومع غياب أي ردّ فعل رسمي أو دولي، قدّمت إسرائيل «إنزال» كفرشوبا كـ«بروفا» لحرية الحركة التي منحتها لنفسها عند الحدود الجنوبية، حتى بعد وقف إطلاق النار، وبحسب مصادر أمنية

تقرير

60 شهيداً يحتضنهم ركام الطيبة

داني الاميت

في السابع من تشرين الأول 2023، مع تواتر الأخبار حول عملية «طوفان الأقصى»، توخّج العشرات من أهالي بلدة الطيبة إلى الطريق العام قرب الساحة، «ووّرّعنا الحلوى وصدحت الموسيقى الخورية. كان الحدث بالنسبة إلينا سعيداً، انتقاماً للظلم والقهر والمعاناة التي تعرّض لها الفلسطينيون واللبنانيون»، تقول منال نخلة، التي لم تغادر الطيبة إلى ما بعد خمسة أشهر من اندلاع حرب الإسناد.

تشير إلى أن «الحرب على الحدود كانت تدريجية، بقي الأهالي هنا يتابعون الأخبار وردود الفعل الإسرائيلية في القرى والبلدات المجاورة، إلى أن توسعت نيران الاعتداءات لتطاول البلدة وأطرافها».

بقي عدد كبير من أبناء الطيبة في بلدتهم إلى أن طلب منهم المغادرة، صمد عدد ممن قزروا البقاء، من بينهم طبيب العظام العضو البلدي زهير منصور مع عدد من المرضين والمسعفين في مركز الهيئة الصحية الإسلامية «الإسعاف الجرحى من أبناء المنطقة»، يقول رئيس البلدية عباس دياب، إلى أن بدأ العدوّ شنّ حربه الجنوبية التي كان للطيبة حصّة منها، إذ قصف مركز الهيئة

الصحية الإسلامية الذي كان «أشبه بمستشفى ميداني مجهّز بالأت طبية متطورة لتخديم

تدمير 80% من المنازل وإحراق عشرات آلاف الأشجار

العلاجات الطبية المختلفة لأبناء المنطقة»، استشهد منصور ومدير المركز علي صالح والممرّض حسن فياض وجميع أفراد فريق الإنقاذ

من جهتها، لا تزال «الجنة الإشراف على تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار»، غائبة منذ اجتماعها الأخير الذي عقد قبل أسبوع من انتهاء

(اللاخار)



اللبناني التسسيق معها، ويلتزم بالتحرّك وفق موافقتها في انتشار قواته داخل بعض المناطق الحدودية. وفي هذا السياق، انتشر الجيش، أمس، في مشروع الطيبة ومحيطه، باتجاه رب ثلاثين التي لا تزال تحت الاحتلال. وتمركزت قوّة مؤلّفة من المشروع الذي يضمّ مركزاً قديماً للجيش مقابل تلة العويضة وموقع مسكفعام. وخلال عدوان تموز 2006، تعرّض المركز للاستهداف، ما أدّى إلى استشهاد عدد من العسكريين، كما تعرّض لغارات متكررة في العدوان الإسرائيلي الأخير، قبل أن تتمركز فيه قوات الاحتلال حتى انسحابها ليل أول أمس.

في المقابل، انتشرت قوات إسرائيلية في العديسة المحتلة، وتحرّكت بالآليات من مركبا ورب ثلاثين باتجاه كفركلا، صعوباً حتى تلة العويضة. وتشير التوقعات إلى أن قوات الاحتلال ستسحب من العديسة ومحيطها، لكنها ستحتفظ بتلة العويضة الموازية لتلكة مسكفعام. وفي حال تم ذلك، ستتمكّن إسرائيل من قطع الطريق، متى أرادت بين العديسة وأطراف كفركلا الشرقية، بمحاذاة بساتين المظلة وكريات شمونة وصولاً إلى بوابة فاطمة. وتعدّ العويضة واحداً من بين خمسة مواقع قد يحتفظ بها العدو الإسرائيلي في حال التزم بالانسحاب من البلدات الحدودية بحلول 18 شباط الجاري. ووفق مصادر مطلّعة، لا تزال إسرائيل متمسكة بمبمّراتها أمام «الجنة الإشراف» واليونيفيل، بأن الجيش اللبناني غير قادر على تطبيق القرار 1701 وضبط منشآت للقاومة، وعليه، لم يتخلّج الجيش بجدول واضح لانسحاب الاحتلال حتى الآن، فيما تشير المعطيات إلى أن الأيام القليلة المقبلة لن تشهد اجتماعات جديدة للجنة أو انسحاباً إسرائيلياً إضافياً، بل سيستكمل الجيش اللبناني انتشاره في الطيبة ودير سريان.

فؤاد بزبي

يحكى أنّ قرية، اسمها طير حرفا، كانت موجودة على الخريطة اللبنانية، حولها العدوّ أثار بعد عين في الحرب الصهيونية الأخيرة، انتقاماً من مشاركتها الفاعلة ضده خلال حرب إسناد عزة. حرفياً، لم يعد في البلدة سوى 15 بيتاً فقط قائمة على أعمدتها، فيما بقية بيوت القرية إما نسفت بعد اتفاق وقف إطلاق النار في 27 تشرين الثاني الماضي، أو قُصفت بالغارات الجوية خلال فترة حرب الإسناد.

بعد انسحاب العدو منها الأسبوع الماضي، عاد أهالي طير حرفا برفرض الاستسلام تماماً، فهو كان في انتظار الكشف لتسجيل الأضرار، والآن، «ساقوم بحرق المنزل، وسأحضر بيتاً جاهزاً للإقامة فيه بدل البقاء في بيت مستاجر في مدينة صور. أنا مهندس مدني، وساعمل من طير حرفا على مشاريع إعادة إعمار القرية».

وينعكس الصمود في طير حرفا على شكل ورشة إعادة إعمار مصغرة فيأى جانب أعمال الكشف وتسجيل الأضرار، بدأت الجرافات والآليات الكبيرة العمل على رفع شمع المجاورة، يختفي الزئفط من الطرقات، ومعه كلّ ما يسبى «البنية التحتية»، هنا، «قلبت دبابات العدو وجرافاته الطرقات، وجعلت عاليها سافلها»، يقول علي، المقيم داخل محطة مدمرة للوقود، على مشارف القرية. أعمدة الكهرباء اقتلعت، واستخرجت أنابيب المياه من الأرض، وُدمت مجاري الصرف الصحي، وُدّمرت محطات إرسال الهاتف الخولية، رغم ذلك، يفصّل أحمد الإقامة في منزله المجاور للطريق العام بين طير حرفا وشمع، بدل الإقامة في منزل مستاجر في صور. الأسبوع الماضي، عاد إلى زراعة الأرض المحيطة بمنزله، وأصلح إحدى

البقاع، ينتظرون انتشار جثامين شهدائهم. وبلغت دباب التي أن «البنية التحتية»، هنا، «قلبت دبابات العدو وجرافاته الطرقات، وجعلت عاليها سافلها»، يقول علي، المقيم داخل محطة مدمرة للوقود، على مشارف القرية. أعمدة الكهرباء اقتلعت، واستخرجت أنابيب المياه من الأرض، وُدمت مجاري الصرف الصحي، وُدّمرت محطات إرسال الهاتف الخولية، رغم ذلك، يفصّل أحمد الإقامة في منزله المجاور للطريق العام بين طير حرفا وشمع، بدل الإقامة في منزل مستاجر في صور. الأسبوع الماضي، عاد إلى زراعة الأرض المحيطة بمنزله، وأصلح إحدى

ويضيف أن العدوّ الذي لم يستطع دخول البلدة أثناء الحرب، أستغل وقف إطلاق النار لتدمير أكثر من 60% من مبانيها تماماً. وفي تدمير جزئياً، إضافة إلى تدمير كل البنى التحتية وشبكات المياه والكهرباء، إضافة إلى عين البلدة التراثية التي يعود تاريخها إلى أكثر من 300 سنة. كما جرف العدو آلاف أشجار الزيتون والأشجار الحرجية، وأحرق بالقنابل الفوسفورية محمّة البلدة في تلة العويضة، والتي تضمّ أكثر من 60 ألف شجرة حرجية.

يقول المختار محمد شرف الدين الذي خسّر منزله ومحتجته إن الخسارة الكبرى هي «فقدان أطفال حقيقيين من البلدة كانوا من أوائل المغاومين، أمثال الشهيدين محمد رسلان وعلي قازان، إضافة إلى متطوّعي الإغاثة والإنقاذ، والأئسد إيلاماً لنا هو دخول العدوّ البلدة بعد وقف إطلاق النار، واستباحة أحيائها ومنازلها.



تقرير

90% من منازل البلدة مدمّرة هنا كانت طير حرفا

الخرف واقلها. بالنسبة إليه، «تؤمن الطاقة الشمسية القدر الكافي من الكهرباء لتشغيل كل ما يلزم في المنزل، وتؤمن بئر جمع الأمطار المياه».

في قلب القرية المسوحة عقارياً، لم تغب الحياة، إذ فشل العدو في انتزاع الروح منها، رغم عدم وجود منزل واحد صالح للسكن داخلها. «العدو دمر 90% من بيوت طير حرفا»، بحسب رئيس بلديتها قاسم حيدر، والمنازل الـ 15 المتبقية في أحد أحياء القرية الداخلية محروقة، أو متضررة إنشائياً. ولكن، في ساعات النهار، يُردمم البلدة بأهلها العائدين لتلقف ما تبقى من بيوتهم، وحمل ما تبسّر

حاول العدوّ طمس كل مظاهر الحياة في القرية

من أغراض نجت من التفجيرات إلى مراكز التهجير التي تصفونها بالوقفة، منها طال الوقت. كذلك تحضر لجان المهندسين التابعين لهـ«الجهاد البناء» لتسجيل الأضرار، ما ساهم في زيادة أعداد الوافدين إلى القرية شبه المعزولة عن الحضارة نهاراً، والذين يملضون الوقت فوق أنقاض بيوتهم. تعدّ جنى الفطور والشاي الساخن مستخدمة ما تبقى من المنزل، إذ نجت «كاسات» الشاي وعبوات الغاز من الجزرة، وتقول إنّ هذه «أول ترويقة في المنزل، أو على ما تبقى منه، منذ سنة وشهريّن»، فيما تجمع جارتمول مريم كتب أولادها المدرسية،

عودة أهالي الشهداء لزيارة أولادهم

إلى جانب أهالي طير حرفا، يحضر ذوو شهداء سقطوا في البلدة لزيارة البيوت التي استشهد فيها أبناؤهم. على مدى سنة وشهريّن، استشهد عدد كبير من المقاومين في القرية، إما في المواجهات المباشرة، أو في الغارات الجوية. قرب أحد أعمدة الإرسال الكبيرة المدمرة في البلدة، تتنقّد أمّ شهيد أنقاض منزل رفعت صورته فوقها. بين أثاث المنزل المبعثر، وجدت ما تبقى من حقيبته، قبّلتها وحملتها على ظهرها، وبدأت بتمريح وجهها بقطع من الألبسة العسكرية والمدنية، قبل أن تبدأ بطيّها ووضعها في الحقيبة. «هذه ثياب الحبيب»، تقول. تسأل المحيطين عن المكان الذي رفعا منه جثة ابنها، وكيفية استشهاد، بينما تلملم مظاريف الرصاص الفارغة. تفرح عند معرفة أنّ ابنها واجه العدو من مسافة صفر، والطلقات الموجودة في المكان كان هو المسؤول عن إطلاقها.

تصريح

فوضه عارمة ضبي التربية الاهالي وحدهم امام تغوّع المدارس الخاصة

فانت الحاج

ثمة استغلال للمرحلة الانتقالية بين وزارتيّن، إذ يبدي الأهل، بحسب رئيسة اتحاد لجان الأهل وأولياء الأمور في المدارس الخاصة، لى الطويل، استياءهم من «فوضى عارمة تشهدها وزارة التربية، ولا يجد أهالي التلاميذ من بحميتهم من غطرسة إدارات المدارس الخاصة ومطالباتها غير القانونية». كما قالت الطويل، منشيّرة إلى أن إدارات المدارس الخاصة تستغل المرحلة الانتقالية بين حكومة تصريف الأعمال الحالية وتأليف الحكومة المقبلة لممارسة مزيد من التغوّّل.

فبحجّة تطبيق مرسوم مضاعفة الحسومات والمساهمات للمدارس الخاصة 17 ضعفاً لدم رواتب المتقاعدين، فرض «كارتيل» المدارس الخاصة زيادات على الأقساط بعد رفع الموازنات إلى وزارة التربية نهاية الشهر الماضي. وقد بدا خيالياً، مثلاً، أن تزيد مدرسة تضم 2000 تلميذ 200 دولار عن كل تلميذ لدعم رواتب 200 أستاذ متقاعد، فيما تشير المعلومات إلى أن الدفع لصندوق التعويضات لم ينتظم بصورة كلية، ولا تزال هناك مدارس تتخلّف عن دفع متوجباتها.

وكان لافتاً إبلاغ إحدى المدارس لجنة الأهل بأنها ستزيد 2500 دولار على قسط العام الدراسي المقبل بعدما فرضت زيادة هذا العام قبل إعداد الموازنة. والمفارقة أن المدرسة نفسها تستوفي رسم التسجيل في أحد فروعها للعام المقبل، رغم قرأها مستاجر في مدينة صور. أنا مهندس مدني، وساعمل من طير حرفا على مشاريع إعادة إعمار القرية».

وينعكس الصمود في طير حرفا على شكل ورشة إعادة إعمار مصغرة فيأى جانب أعمال الكشف وتسجيل الأضرار، بدأت الجرافات والآليات الكبيرة العمل على رفع شمع المجاورة، يختفي الزئفط من الطرقات وقتحها. وانتشرت فرق العمل في عدد من المؤسسات على الطريق المؤدي إلى البلدة، يحاول عدد من العمال إصلاح هنغار حديدي يستخدم لتخزين مواد البناء بغية إعادة تشغيله، هنا، فضل عدد من اهالي القرية استخدام ما تبقى من المنزل «الصمود وإعادة الإعمار»، وفق محمد حيدر، المزارع وصاحب أحد المنازل المدمرة، فيما كان يتقاضى من تاجر خردة ثمن الحديد والمعادن الأخرى المستقمة من منزله. ويؤكد أنه سيوظّف ثمن ما باعه في إعادة تأهيل أرضه الزراعية في البلدة، وشراء أشجار الزيتون والغائكة لاستثمارها.»

في ملف الأقساط هي التدقيق في الموازنات المدرسية، وإقرار قانون يلزم المدارس بالتصريح عن المبالغ التي تستوفيها بالدولار والتدقيق فيها، وأن تمارس الوزارة دورها الرقابي على المدارس الخاصة الذي يعطيها إياه القانون، وأن تسعى إلى تشكيل الجلسات التحكيمية التربوية كي لا يتدنّر القتمون على الوزارة، بأن لا سلطة لهم على المدارس الخاصة، إضافة إلى إجراء انتخابات لجان الأهل التي مدّدت ولايتها تحت إشراف الوزارة واتحادات لجان الأهل.

الذكاء الاصطناعي: لم

علم محسّن

في رواية الخيال العلمي الشهيرة لغرافك هربرت التي نشرت في الستينيات، «كثبان» (Dune)، يكون ما يسمى بـ«الجهاد البشري» هو أحد الأحداث الفارقة والمؤسّسة في التاريخ البشري، بعد عشرة آلاف سنة من اليوم تقريبا. وقبل عشرة آلاف سنة من أحداث الرواية، يُعلن «جهاد»، وتتطلق حربٌ شاملة ضدّ «الآلات المفكّرة» والذكاء الاصطناعي. تشتعل كلّ الكواكب المأهولة بالمحارب وتختفي حضارات ويموت الملايين. وبعد أن تنتهي الحرب بانتصار البشر، ويتمّ تدمير كلّ المكينات الواعية، ويصدر قانونٌ جديد أصبح جزءاً من ثقافة النّاس بينهم؛ «حرّم عليكم صنع آلة على صورة عقل الإنسان».

يؤمّن التقنيون ورجال الأعمال الذين يتنظرون للذكاء الاصطناعي بأنّ هذا الفتح الجديد سوف يكون أهمّ عنصر تغيير في الاقتصاد والمجتمع في القريب من الأيام. خلال سنوات الأبحاث والتجارب، يستبدّي أنّ تأثير الذكاء الاصطناعي على العالم سيفوق تأثير الإنترنت. أو أنّ اكتشافٍ آخر في العقود الماضية، وسيخلق اقتصادا بتريليونات الدولارات ويخلّق «ثورة صناعية رابعة». من أشهر هؤلاء المنظرين رجل أعمال تايلاني اسمه كاي-غو لي، وقد نشر كتاباً يتصدّر فيه العالم عام 2041 ودور الذكاء الاصطناعي فيه. هو يتقدّم رؤيته عبر عشرة أمثلة- تخصص «واقعية» من المستقبل القريب عن كيفية حياة النّاس بعد عشرين سنة. ثمّ يقدم شرحاً تقنياً في نهاية كلّ فصل عن التكنولوجية التي تتفق خلف هذه الأمور. هو لا يقول فحسب إنّ الذكاء الاصطناعي سيصبح طبّيبك ومستشارك وأستاذك وسائقك الخاص ومدير أعمالك. بل إنّهُ سيكون أقدر «النّاس» موضوعياً. على اختيار شريك لك (وسيكون خياره على الدوام أفضل ستسود غداً، هو من سيتمكك المستقبل. وظيفتك (وهذا عنده ليس أسراً سيئاً)، يضيف لي أنّنا نتجه إلى ما يشبه «مجتمع الوفرة»- أكثر الوظائف سوف يؤدّيها الذكاء الاصطناعي، والطاقة ستكون متجدّدة ورخيصة (ومعها تصبح أمورٌ مثل الماء، وقيّرة أيضاً)، ولن نحتاج إلى الكثير من المواد والعنان الواردية. فلا سبب لأن تكون هناك ندرةٌ في الحاجات الأساسية مثل الطّعام والسكّن، وحتى في أدوات الرفاهية واللّهو في الدول المتقدّمة؛ كانت تصبح عموم البشريّة ومشكلاتها في مكان آخر تماماً (كاي-غو لي وتشن تشيوفان، AI 2041، يونيو، 2021).

كان أحد أصدقائي يقول لي إنّهُ، بالتكنولوجيا الحالية، أصبح من الممكن أن يصنعوا عقلاً إلكترونياً يقوم بعمله بالضبط (وهو يعمل في مجال عالي المهارة - أبحاث وأسواق عالمية وبيع وشراء سنّدات). فقلت له إنّهم لن يصنعوا موظّفاً إلكترونياً يستبدله، بل سيتمكّنون وقتها من صنع آلة موظّفٍ مثله. أو مليون بالسهولة ذاتها، والقيام بمهمات ووظائف لا يمكن لنا أن نفكر بها بين ثلاثين وأربعين ألف دولار). وأن نتكلّم عن برنامج «تشتاج جي بي تي» المجاني الذي تستخدمه على هاتفك، بل عن النسخة الكاملة من هذه البرامج المتقدّمة التي تنتجها شركات مثل «ميتا» و«أوبن إي أي» و«انثروبيك»، هي تحلّ بسهولة مشكلات حسابية معقّدة من النوع الذي يطرح في مسابقات الرياضيات، أو مسائل برمجية تحتاج في العادة إلى مهندسين متخصصين يكون راتب الواحد منهم أكثر من نصف مليون دولار - ونحن ما زلنا في بداية البداية. يقول المبتشرون بالذكاء الاصطناعي إنّهُ قد يتمكّن اليوم من القيام بوظيفتك نيابة عنك، ولكنه قريباً سيؤدّيها بشكل أفضل منك بكثير، ومن بعدها سوف تتسلّق المفارقات (حين تدرب عقلاً اصطناعياً على الطبخ، مثلاً، فهذا لا يعني أنّه سيدقّر على «إعداد وجبة» أو قلي البيض، بل سيكون بمستوى عالمي، وسيعرف الطّاقة في بلد ذوقك وما تحبّ، ووضعت الصحي وما يصلح لك وما لا يصلح، وهو لن يستبدل الوظائف الفكرية والمكثّبة فقط، بل إن النّاس سينساجؤون حين

يكشفون أنّ الذكاء الاصطناعي، في تزواجه مع الروبوتات، سيعطيك روبيوتاً تم تدريب عقله على الطبخ مثلاً أو صيانة المنزل، أو إصلاح السيارات، أو كلّ هذه الأمور سوية؛ وهذه الآلات سوف تقوم في المستقبل بمهمات يدوية مثل بناء البيوت وإدارة المزارع وقطف الثّأح.

السور التكنولوجي العظيم

في مقابلة مع باحثين متخصصين في المجال قبل أشهر، قال جون واي ما معناه أنك لو تفخّصت العقوبات الأميركية التي تمّ فرضها على الصين من وجهة نظر تقنية، تفهم أنها مصمّمة بالكامل، ومن الأساس، لأهدف وحيد هو منع الصين من اللحاق بأميركا والغرب في مجال الذكاء الاصطناعي تحديداً. كل العقوبات التكنولوجية التي فرضتها واشنطن، تحظر تصدير شرائح متقدّمة تنتجها «نفديا»، أو منع الشركات الصينية من الحصول على الجيل الأخير من ماكينات «اي اس ام ال» الهولندية، والضوابط على الأبحاث والتبادل المعرفي؛ هذه كلّها عناصر في منظومة عقابية تستهدف هذا الأفق التكنولوجي الجديد وتريد إيقاع الصين خارجه. وهذه السياسات تم إقرارها، يضيف واي، عام 2021 / 2022 أي قبل أن يظهر برنامج «تشتاج جي بي تي»، وتتطلق حمى الذكاء الاصطناعي وتتهال الاستثمارات على شركاتها، وهو ما يدل على الوعي المبكر للحكومة الأميركية بأهمية هذه التقنية. هم أيضاً يؤمنون بأنّه - في المستقبل القريب - قد يكون الفارق بين من يمتلك ذكاء اصطناعياً جيّداً ومن لا يمتلكه كالغارق بين من يمتلك كمبيوتراً ومن لم يصل بعد إلى العصر الرقمي. وهذا يشمل الاقتصاد والأعمال والإدارة ولكن قبل كلّ شيء، «الحرب والقدرة العسكرية» هم، بتعايير أخرى، براهنون بأنّ من سيسبق في هذا المجال، وبينه «بيئة الذكاء الاصطناعي» التي ستسود غداً، هو من سيتمكك المستقبل.

شركة صينية، في اليوم نفسه لتصويب دونالد ترامب رئيسياً. عن نموذج ذكاء اصطناعي يشبه النماذج الأميركية الأكثر تقدماً وبيزهاً، ثم أعلنت «علي بابا» بعدها بايام عن نموذج ثانٍ لا يقلّ متشابهة عن الأوّل. هنا يجب أن نعود قليلاً إلى عالم ما قبل «دييسيك»، وكيف كان نظري إلى المسألة حتى أسابيع قليلة قبل صدور نموذج «دييسيك».

كانت القناعة السائدة أن هناك عقول صناعية قادرة في مجال الذكاء الاصطناعي وتطويره، «السيليكون» والطاقة «السيليكون هنا بمعنى اللامعاليات المتقدّمة التي تنتجها شركة مثل «نفديا»، والتي تمّ تصميمها خصيصاً لأداء المهام الحسابية المعقدة التي يستلزمها تدريب عقل اصطناعي على كميات هائلة من «الدّاتا» (تمثّل أغلب الإنتاج الفكري الإنساني)، وعلى مئات مليارات «المعايير» (parameters) التي يحلل عبرها هذه المعلومات. كانت القناعة أنّك تحتاج إلى عشرات الآلاف من بطاقات «نفديا» هذه (والواحدة منها تكلف ما بين ثلاثين وأربعين ألف دولار)، وأن تتخلّل عن برنامج أو سنتين حتى تدربّ لك عقلاً اصطناعياً كقوّاً (شركة «ميتا»، مثلاً، اشترت أكثر من 100 ألف بطاقة 100-H من «نفديا»). هذا الحاجز هو الذي كان يردع الشركات الصغيرة التي ليست في حجم «غوغل» و«مازون»، عن الدخول في هذا الضمار أو محاولة تدريب نماذج كبيرة خاصّة بها، فكلفة البنية التحتية والتدريب تصل إلى مليارات الدولارات، وهي لن تربع ضدّ الكبار في لعبة «التضخيم» (scaling) التي تشبه سباق التسلّح - وإنهُ قد يتمكّن اليوم من القيام بوظيفتك نيابة عنك، ولكنه قريباً سيؤدّيها بشكل أفضل منك بكثير، ومن بعدها سوف تتسلّق المفارقات (حين تدرب عقلاً اصطناعياً على الطبخ، مثلاً، فهذا لا يعني أنّه سيدقّر على «إعداد وجبة» أو قلي البيض، بل سيكون بمستوى عالمي، وسيعرف الطّاقة في بلد ذوقك وما تحبّ، ووضعت الصحي وما يصلح لك وما لا يصلح، وهو لن يستبدل الوظائف الفكرية والمكثّبة فقط، بل إن النّاس سينساجؤون حين

هأنّه أكثر «فعالية» من البدائل، ولم يكفّ إنتاجه كثيراً، والشركة التي صنعتته تضمّ لا أكثر من 200 موظّف. وهي أساساً تتاجر في البورصة وليست شركة نقّاة. الفكرة الأساسية هنا ليست في هذه الفاتح عهد مشروع تقوده «أوبن إي أي» قيمته أكثر من نصف تريليون دولار، وهدفه الأساسي هو الاستثمار في مثل هذه المنشآت لتدريب نماذج متفوّقة - وتكريس السيادة المطلقة لأميركا في مجال الذكاء الاصطناعي.

من هنا تمت هندسة العقوبات التكنولوجية على الصين بشكل يمنعها من الحصول على السيليكون اللازم للمنافسة، أي بطاقات «نفديا»، المتخصّصة التي تحظر تصديرها إلى الصين، ويمنعها أيضاً من صناعة شرائح من مستواها. في وسعهم الحصول على نماذج أقلّ قدرة من بطاقات «نفديا» (تمّ تصميمها خصيصاً للسوق الصينية ولكي تتوافق مع معايير العقوبات)، وفي وسعهم أن يصنعوا ما يشاؤون من الشرائح القديمة التي يتمّ استخدامها اليوم في كلّ منتج، من البرادات والغسالات إلى السيارات (في سيارة «تسلا» اليوم، مقيض الباب وحده يحوي خمس شرائح دقيقة تشكّله، والسيارة ككلّ فيها أكثر من ألفي شريحة). ولكن الصينيين لن يحصلوا على معالجات H-100 أو ما يماثلها، وسيستخدمون دوماً التكنولوجيا التي كان يستخدمها الأميركيون قبل سنوات، وإن حصلوا على بعض هذه الشرائح عبر التهريب مثلاً، فهي لن تكون بالأعداد اللازمة لتدريب عقل اصطناعي متفوّق - أو هكذا كانت النظريّة.

أغلبكم قد سمع عن «دييسيك»، وأنّ هذا النموذج الصيني للذكاء الاصطناعي قد ظهر فجأة، وتبيّن أنّه لا يقلّ مستوًى عن منافسيه الأميركيين (كانت تقدر قيمة «أوبن إي أي»، لو أصبحت شركة ربحية، بأكثر من 150 مليار دولار قبيل ظهور «دييسيك»، ولكن هذا لا يهمّ؛ العنصر الأساسي هنا هو أنّ كلفة تشغيل العقل الصيني هي أيضاً أقلّ بأضعاف مضاعفة مقارنةً بالمنافسين الأميركيين. بمعنى آخر، النموذج الصيني يكلفك أقلّ من عشر سنّدات - كهرباء، وبنية تحتية - لكل مليون «رمز» يقمّده (كما يقارب المئة إجابة عن أسئلةٍ تطرحها)، بينما بعض المنافسين يطلبون منك فيما «دييسيك»، يعطيك بشغافية مراحل التفكير التي اعتمدها للوصول إلى إجابته. وقد تبيّن أنّه فعّال و«صغير» إلى درجة أنّه يمكن أن تنسخه سيارة تسير لمسافة مئة كيلومتر بخزان وقودٍ مملوء، ويضعن آخر سيارة تشبهها ولكنها تسير لائفي كيلومتر بكمية الوقود ذاتها.

قرات أكثر من نصّ تقني يشرح كيف أصبح «دييسيك» بهذه الفعالية، وإذا هو لا يحتاج إلى البنى التحتية لإدراعية التي نجدها في الغرب، ولم أفهم منها شيئاً. ولكن ما فهمته هو أنّ «دييسيك» لم يستخدم آلية واحدة، أو وسيلة «مسرّبة»، لحلّ كلّ هذه المشكلات، بل استخدم عدداً من التقنيات والإبداعات في مجال التصميم والبرمجة تصافرت لصنع هذا المستوى من البساطة والتسعة. على سبيل المثال، يبدو أن مصممي النموذج جعلوه «يعلمّ نفسه بنفسه» كيفية التّفكّر والنطق، عبر التجربة والخطأ، بدلاً من أن يقوموه - كما يفعل الأميركيون - كميات هائلة من الداتا العالية الجودة، التي تم تصنيفها بعناية. بل يقارن بينها ويتعلّم منها تدريجياً ونهجية التفكير الأضلع. أو أنّ مصممي النموذج الصيني قد اعتمدوا هندسة اسمها «مجلس الخبراء»، إذ إنك حين تسأله سؤالاً فهو لا يقوم بتشغيل كامل «جهاز العقل» كخدمة». ولما لا يجيئك إلى الجزء الصغير الذي يحوي المعلومات التي تحتاجها (يحوي نموذج «دييسيك» الكامل أكثر من 600 مليار «معيار» - لتشغيلها في وقت واحد يحتاج إلى كمّ هائل من الذاكرة الحسائية، ولكنه لا يستخدم أكثر من عشرين مليار منها في وقتٍ واحد لإجابة عن ما قد تطرحه). هناك عوامل أخرى تتعلّق - على ما يبدو - بقدرته العقل الصيني على التنبؤ، وإنّه لا يضطر إلى إعادة كلّ مرحلة من خطوات تفكيره مرّات عدّة لاختيارها كما يفعل «تشتاج جي بي تي». ولكنني هنا قد وصلت إلى «حدودي التقنيّة».

على الهامش، هناك ورقة مسرّبة من داخل شركة مسمى «فكر» - سيكون الفيصل هو لتحويله إلى تطبيقات عملية ومفيدة، وأن تدربّ هذا العقل على أداء مهمات محدّدة لم يفكر بها أحدٌ من قبلك، تخيلوا مثلاً ذكاءً اصطناعياً اختصاصه في صناعة النفظ. قمتنا بتدريه على أفضل المراجح في المجال كتب وديريات علمية وأخبار منذ بدء عهد الطباعة، وفي كلّ المجالات من الاقتصاد إلى الجيولوجيا)، وقد صنّفناها له بعناية بحسب قيمتها ومستواها. وهو يتابع يومياً كلّ أكثر الأميركيين يعمشون بهذا هو لن يجيبك فحسب عن أسئلةٍ واستفسارات تواجهك في المجال، بل سيعطيك آراءً عن اتجاه السوق، ونصائح عن أفضل موقع للتقيّب، وهو سيأخذ بعين الاعتبار عدداً من العوامل والمعرفة لا يمكن أن يصل إليه عقل إنسان. كلّ من يعمل في صناعة النفظ ودراسته وتجارته يحتاج إليه. أو تتخلّل، كمثالٍ آخر، ذكاءً اصطناعياً يرتبه على كامل مكتبة التراث العربي، كلّ أعمال الفقه والتاريخ والعلوم والآداب التي أنتجها مفكرونا. ونحن نعلم أنّ هذا يعود من سبب اللدافع والصراع فيه، فلماذا إذاً هذا السباق الحموم بين الحكومات على امتلاكه أوّلاً والهيمنة عليه؟

«غوغل» من عام 2017، تنبّأ تقريبا بما حصل هنا. الورقة التي كتبها أحد المهندسين الكبار كانت تتحاج بأنّ الذكاء الاصطناعي قد لا يكون سباقاً على الاستثمار و«التضخيم» كما نتعتقد، بل قد تقدر على إنتاج «ذكاء اصطناعي عام» (أي نموذج يتفوق بوضوح على البشر في كلّ المهام العقلية. وهو المعيار/ الهدف الذي نسعى إليه الشركات) بإمكاناتٍ متواضعة إن استخدمنا هندسة ذكيّة. الذكاء الاصطناعي، كما حصل مع الطاقة المتجددة إلى «حائط» في مجال «ما قبل التدريب»، يعني أنك لن تحصل على قفزات كبيرة في أداء الذكاء الاصطناعي عبر تضخيم حجم الداتا التي تدره عليها أو عدد المعايير التي تقمّم، الداتا (قرّات أن الداتا التي يمكن أن تلقّمها لنموذج لغوي كبير» - مثل الكتب والصحف - قد أصبحت تقريباً محصورة ومرقّمة، وإن نجد المزيد من الداتا العالية الجودة بعد الآن). من الآن فصاعداً، يقول هؤلاء، سيكون تحسين مستوى الذكاء الاصطناعي عبر التعديلات التدريجية والترشيح اليرمجي، وأن يستمرّ النموذج بتحسين نفسه بنفسه، وليس عبر التضخيم الكمي والاستثمارات المليارية. حدّزت منذرةً غوغل أعلاه أنّهم - وغيرهم - لا يمتلكون «خندقاً» حقيقياً في مضمار الذكاء الاصطناعي كما كانوا يتوهمون و«الخندق» هو رمزٌ لعنصر بشكل غير قانوني، والبعض يفهم تقدير الكلفة على نحو خطا («الكلفة» هنا هي حصراً كلفة جولة التدريب النهائية لنموذج الذكاء الاصطناعي؛ أي استنتاج شرائح «نفديا» وثمان الكهراء على طول مدة الشهرين، وليس كلّ ما سبق ذلك لإعداد النموذج وتحضيره، أو رواتب المهندسين (الخ). ولكن هذا لا يهمّ؛ العنصر الأساسي هنا هو أنّ كلفة تشغيل العقل الصيني هي أيضاً أقلّ بأضعاف مضاعفة مقارنةً بالمنافسين الأميركيين.

بمعنى آخر، النموذج الصيني يكلفك أقلّ من عشر سنّدات - كهرباء، وبنية تحتية - لكل مليون «رمز» يقمّده (كما يقارب المئة إجابة عن أسئلةٍ تطرحها)، بينما بعض المنافسين يطلبون منك فيما «دييسيك»، يعطيك بشغافية مراحل التفكير التي اعتمدها للوصول إلى إجابته. وقد تبيّن أنّه فعّال و«صغير» إلى درجة أنّه يمكن أن تنسخه سيارة تسير لمسافة مئة كيلومتر بخزان وقودٍ مملوء، ويضعن آخر سيارة تشبهها ولكنها تسير لائفي كيلومتر بكمية الوقود ذاتها.

قرات أكثر من نصّ تقني يشرح كيف أصبح «دييسيك» بهذه الفعالية، وإذا هو لا يحتاج إلى البنى التحتية لإدراعية التي نجدها في الغرب، ولم أفهم منها شيئاً. ولكن ما فهمته هو أنّ «دييسيك» لم يستخدم آلية واحدة، أو وسيلة «مسرّبة»، لحلّ كلّ هذه المشكلات، بل استخدم عدداً من التقنيات والإبداعات في مجال التصميم والبرمجة تصافرت لصنع هذا المستوى من البساطة والتسعة. على سبيل المثال، يبدو أن مصممي النموذج جعلوه «يعلمّ نفسه بنفسه» كيفية التّفكّر والنطق، عبر التجربة والخطأ، بدلاً من أن يقوموه - كما يفعل الأميركيون - كميات هائلة من الداتا العالية الجودة، التي تم تصنيفها بعناية. بل يقارن بينها ويتعلّم منها تدريجياً ونهجية التفكير الأضلع. أو أنّ مصممي النموذج الصيني قد اعتمدوا هندسة اسمها «مجلس الخبراء»، إذ إنك حين تسأله سؤالاً فهو لا يقوم بتشغيل كامل «جهاز العقل» كخدمة». ولما لا يجيئك إلى الجزء الصغير الذي يحوي المعلومات التي تحتاجها (يحوي نموذج «دييسيك» الكامل أكثر من 600 مليار «معيار» - لتشغيلها في وقت واحد يحتاج إلى كمّ هائل من الذاكرة الحسائية، ولكنه لا يستخدم أكثر من عشرين مليار منها في وقتٍ واحد لإجابة عن ما قد تطرحه). هناك عوامل أخرى تتعلّق - على ما يبدو - بقدرته العقل الصيني على التنبؤ، وإنّه لا يضطر إلى إعادة كلّ مرحلة من خطوات تفكيره مرّات عدّة لاختيارها كما يفعل «تشتاج جي بي تي». ولكنني هنا قد وصلت إلى «حدودي التقنيّة».

تؤدى بسهولة بالتكنولوجيا الحالية. على الهامش: هنا، الورقة التي كتبها أحد المهندسين الكبار كانت تتحاج بأنّ الذكاء الاصطناعي قد لا يكون سباقاً على الاستثمار و«التضخيم» كما نتعتقد، بل قد تقدر على إنتاج «ذكاء اصطناعي عام» (أي نموذج يتفوق بوضوح على البشر في كلّ المهام العقلية. وهو المعيار/ الهدف الذي نسعى إليه الشركات) بإمكاناتٍ متواضعة إن استخدمنا هندسة ذكيّة. الذكاء الاصطناعي، كما حصل مع الطاقة المتجددة إلى «حائط» في مجال «ما قبل التدريب»، يعني أنك لن تحصل على قفزات كبيرة في أداء الذكاء الاصطناعي عبر تضخيم حجم الداتا التي تدره عليها أو عدد المعايير التي تقمّم، الداتا (قرّات أن الداتا التي يمكن أن تلقّمها لنموذج لغوي كبير» - مثل الكتب والصحف - قد أصبحت تقريباً محصورة ومرقّمة، وإن نجد المزيد من الداتا العالية الجودة بعد الآن). من الآن فصاعداً، يقول هؤلاء، سيكون تحسين مستوى الذكاء الاصطناعي عبر التعديلات التدريجية والترشيح اليرمجي، وأن يستمرّ النموذج بتحسين نفسه بنفسه، وليس عبر التضخيم الكمي والاستثمارات المليارية. حدّزت منذرةً غوغل أعلاه أنّهم - وغيرهم - لا يمتلكون «خندقاً» حقيقياً في مضمار الذكاء الاصطناعي كما كانوا يتوهمون و«الخندق» هو رمزٌ لعنصر بشكل غير قانوني، والبعض يفهم تقدير الكلفة على نحو خطا («الكلفة» هنا هي حصراً كلفة جولة التدريب النهائية لنموذج الذكاء الاصطناعي؛ أي استنتاج شرائح «نفديا» وثمان الكهراء على طول مدة الشهرين، وليس كلّ ما اعتبرته

هنا نصل إلى الصفة الأهمّ في «دييسيك»، وهي ليست في أنّه صينيّ، أو فعّال ورخيص، بل في أنّه مفتوح للمصدر بالمعنى الكامل. في وسعك الآن، أوروبيا، بالمقابل، أصبحت تتنافس مع الصين - مجاناً - أن تستنسخه وتحسّنه وتعّدل فيه، وتطوّعه لحاجاتك الخاصّة. رغم الاسم المخادع لـ«أوبن إي أي»، فإن النموذج الأميركي ليس مفتوحاً إلىّة. معايير النموذج والطريقة التي يفكّر بها هي صندوق أسود لا تعرف ما يجري داخله، فيما «دييسيك»، يعطيك بشغافية مراحل التفكير التي اعتمدها للوصول إلى إجابته. وقد تبيّن أنّه فعّال و«صغير» إلى درجة أنّه يمكن أن تنسخه سيارة تسير لمسافة مئة كيلومتر بخزان وقودٍ مملوء، ويضعن آخر سيارة تشبهها ولكنها تسير لائفي كيلومتر بكمية الوقود ذاتها.

قرات أكثر من نصّ تقني يشرح كيف أصبح «دييسيك» بهذه الفعالية، وإذا هو لا يحتاج إلى البنى التحتية لإدراعية التي نجدها في الغرب، ولم أفهم منها شيئاً. ولكن ما فهمته هو أنّ «دييسيك» لم استخدم آلية واحدة، أو وسيلة «مسرّبة»، لحلّ كلّ هذه المشكلات، بل استخدم عدداً من التقنيات والإبداعات في مجال التصميم والبرمجة تصافرت لصنع هذا المستوى من البساطة والتسعة. على سبيل المثال، يبدو أن مصممي النموذج جعلوه «يعلمّ نفسه بنفسه» كيفية التّفكّر والنمو الحقيقي، شركة «نفديا» مثلاً، التي تزود كلّ هذه الأطراف «السيليكون» تحضّل ماحض أرباح يفوق أحياناُ التسعين في المئة أوروبيا، بالمقابل، أصبحت تتنافس مع الصين - مجاناً - أن تستنسخه وتحسّنه وتعّدل فيه، وتطوّعه لحاجاتك الخاصّة. رغم الاسم المخادع لـ«أوبن إي أي»، فإن النموذج الأميركي ليس مفتوحاً إلىّة. معايير النموذج والطريقة التي يفكّر بها هي صندوق أسود لا تعرف ما يجري داخله، فيما «دييسيك»، يعطيك بشغافية مراحل التفكير التي اعتمدها للوصول إلى إجابته. وقد تبيّن أنّه فعّال و«صغير» إلى درجة أنّه يمكن أن تنسخه سيارة تسير لمسافة مئة كيلومتر بخزان وقودٍ مملوء، ويضعن آخر سيارة تشبهها ولكنها تسير لائفي كيلومتر بكمية الوقود ذاتها.

قرات أكثر من نصّ تقني يشرح كيف أصبح «دييسيك» بهذه الفعالية، وإذا هو لا يحتاج إلى البنى التحتية لإدراعية التي نجدها في الغرب، ولم أفهم منها شيئاً. ولكن ما فهمته هو أنّ «دييسيك» لم استخدم آلية واحدة، أو وسيلة «مسرّبة»، لحلّ كلّ هذه المشكلات، بل استخدم عدداً من التقنيات والإبداعات في مجال التصميم والبرمجة تصافرت لصنع هذا المستوى من البساطة والتسعة. على سبيل المثال، يبدو أن مصممي النموذج جعلوه «يعلمّ نفسه بنفسه» كيفية التّفكّر والنطق، عبر التجربة والخطأ، بدلاً من أن يقوموه - كما يفعل الأميركيون - كميات هائلة من الداتا العالية الجودة، التي تم تصنيفها بعناية. بل يقارن بينها ويتعلّم منها تدريجياً ونهجية التفكير الأضلع. أو أنّ مصممي النموذج الصيني قد اعتمدوا هندسة اسمها «مجلس الخبراء»، إذ إنك حين تسأله سؤالاً فهو لا يقوم بتشغيل كامل «جهاز العقل» كخدمة». ولما لا يجيئك إلى الجزء الصغير الذي يحوي المعلومات التي تحتاجها (يحوي نموذج «دييسيك» الكامل أكثر من 600 مليار «معيار» - لتشغيلها في وقت واحد يحتاج إلى كمّ هائل من الذاكرة الحسائية، ولكنه لا يستخدم أكثر من عشرين مليار منها في وقتٍ واحد لإجابة عن ما قد تطرحه). هناك عوامل أخرى تتعلّق - على ما يبدو - بقدرته العقل الصيني على التنبؤ، وإنّه لا يضطر إلى إعادة كلّ مرحلة من خطوات تفكيره مرّات عدّة لاختيارها كما يفعل «تشتاج جي بي تي». ولكنني هنا قد وصلت إلى «حدودي التقنيّة».

بعد أن نخرج من مرحلة النموذج الأساسي الذي «يفكّر» سيكون الفيصل هو لتحويله إلى تطبيقات عملية ومفيدة، وأن تدربّ هذا العقل على أداء مهمات محدّدة لم يفكر بها أحدٌ من قبلك، تخيلوا مثلاً ذكاءً اصطناعياً اختصاصه في صناعة النفظ. قمتنا بتدريه على أفضل المراجح في المجال كتب وديريات علمية وأخبار منذ بدء عهد الطباعة، وفي كلّ المجالات من الاقتصاد إلى الجيولوجيا)، وقد صنّفناها له بعناية بحسب قيمتها ومستواها. وهو يتابع يومياً كلّ أكثر الأميركيين يعمشون بهذا هو لن يجيبك فحسب عن أسئلةٍ واستفسارات تواجهك في المجال، بل سيعطيك آراءً عن اتجاه السوق، ونصائح عن أفضل موقع للتقيّب، وهو سيأخذ بعين الاعتبار عدداً من العوامل والمعرفة لا يمكن أن يصل إليه عقل إنسان. كلّ من يعمل في صناعة النفظ ودراسته وتجارته يحتاج إليه. أو تتخلّل، كمثالٍ آخر، ذكاءً اصطناعياً يرتبه على كامل مكتبة التراث العربي، كلّ أعمال الفقه والتاريخ والعلوم والآداب التي أنتجها مفكرونا. ونحن نعلم أنّ هذا يعود من سبب اللدافع والصراع فيه، فلماذا إذاً هذا السباق الحموم بين الحكومات على امتلاكه أوّلاً والهيمنة عليه؟

إعلان

صادر عن العُرقة الابتدائية الثالثة في الشمال غرقة الرئيسة كاتيا عنداري كثيرة لتطبيقات في الذكاء الاصطناعي تكون أنطوننيوس ومخايل إبراهيم بالمش، وهما من بلدة كفرعقا أصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً.

بالدعوى رقم 134/2024 تدعوكمما هذه المحكمة لإستلام الإسدعاء ومرققاتها المرفوع ضدكما من المستدعي جوزاف نجيب إبراهيم وكيله المحامية الياس ساسين، بدعوى إزالة الشبوع المقامة على العقار رقم 2543 منطقة كفرعقا العقارية، وذلك خلال مُهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان واتخاذ مقام لكمما يقع ضمن نطاق هذه المحكمة، وإبداء ملاحظاتكمما الخطية على الدعوى خلال مُهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، وإلا يُعتبر كل تبليغ لكمما لصفاً على ولا المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم ميرنا الحصري
إعلان
نشر فقرة **كحيمية**
تدعو محكمة العُرقة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا المستدعي ضده إبراهيم حسن اللدنة المجهول محل الإقامة حالياً للخبُور شخصياً أو بواسطة من نيوب عنه قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتبليغ الحكم الصادر عن المحكمة برقم 183/2024 تاريخ 2024/12/10 وقرار تصحيح الخطأ المادي تاريخ 2025/1/14 بالاستدعاء المُقدّم من المستدعي على محمود شكر بوكاله المحامي عدده حسنة المسجل لدينا في النبطية برقم أساس 30/2024 تاريخ الورود 2024/3/27.

مضمون الحكم:
أولاً: إعلان عدم قابلية العقار رقم /462/ قسب الياس العرابي للقسمة عيناً بين الشركاء سنداً للاسباب المذكورة في متن هذا القرار.

ثانياً: إزالة الشبوع في العقار المذكور أعلاه عن طريق بيعه بالمرزا العلني بين الشركاء، وبواسطة دائرة التنفيذ المُختصة على أن يُعتمد أساساً لتفخّير في المزايدة الأولى قيلة التخمين المجري من قبل الخبيرة ليمال الزغبى والبالغة 4502 الشياح.

ثالثاً: إبلاغ أمانة السجل العقاري في البقاع لشطب إشارة الاستدعاء عن صحيفة العقار رقم /462/ في الداتا العقارية بالترامن عن إذف البنّد الثاني، رابعاً: تضمين المستدعي الثغفات كافة، والمسئدعي ضده مُهلة ثلاثين يوماً من تاريخ آخر نشر للاستفئان.

رئيس القلم راغب شحاده
إعلان
صادر عن أمانة السجل التجاري في النبطية ضده عن العُرقة الابتدائية الثالثة في الشمال غرقة الرئيسة كاتيا عنداري كثيرة لتطبيقات في الذكاء الاصطناعي تكون أنطوننيوس ومخايل إبراهيم بالمش، وهما من بلدة كفرعقا أصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً.

بالدعوى رقم 134/2024 تدعوكمما هذه المحكمة لإستلام الإسدعاء ومرققاتها المرفوع ضدكما من المستدعي جوزاف نجيب إبراهيم وكيله المحامية الياس ساسين، بدعوى إزالة الشبوع المقامة على العقار رقم 2543 منطقة كفرعقا العقارية، وذلك خلال مُهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان واتخاذ مقام لكمما يقع ضمن نطاق هذه المحكمة، وإبداء ملاحظاتكمما الخطية على الدعوى خلال مُهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، وإلا يُعتبر كل تبليغ لكمما لصفاً على ولا المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم راغب شحاده
إعلان

صادر عن أمانة السجل التجاري في النبطية ضده عن العُرقة الابتدائية الثالثة في الشمال غرقة الرئيسة كاتيا عنداري كثيرة لتطبيقات في الذكاء الاصطناعي تكون أنطوننيوس ومخايل إبراهيم بالمش، وهما من بلدة كفرعقا أصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً.

إعلان
صادر عن أمانة السجل التجاري في النبطية ضده عن العُرقة الابتدائية الثالثة في الشمال غرقة الرئيسة كاتيا عنداري كثيرة لتطبيقات في الذكاء الاصطناعي تكون أنطوننيوس ومخايل إبراهيم بالمش، وهما من بلدة كفرعقا أصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً.

صادر عن أمانة السجل التجاري في النبطية ضده عن العُرقة الابتدائية الثالثة في الشمال غرقة الرئيسة كاتيا عنداري كثيرة لتطبيقات في الذكاء الاصطناعي تكون أنطوننيوس ومخايل إبراهيم بالمش، وهما من بلدة كفرعقا أصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً.

◀ إعلانات رسمية ▶

الرقم الضريبي: /3775525-

مُهلة الاعتراض عشرة أيام تلي آخر نشر أمين السجل التجاري في النبطية فاطمة فحص

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي عصام لبيب فارس وكيل الياس انطوننيوس نادر مالك 2400 سهم رقبة في العقار 19/1630 سن الغيل سنّد لتملك بدل عن ضائع باسم الملك.

المُعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب ميشيل فريد مخول وكيل الياس انطون فلوطي ومترى انطون فلوطي سند تملك بدل عن ضائع عن حصة الياس انطون فلوطي 1200 وعن حصة مترى انطون فلوطي 1200 في العقار 1268 الكوادة.

المُعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري مايكل حدشيتي

إعلان

صادر عن أمانة السجل التجاري في النبطية بضوجب الطلب المُقدّم من المُستدعية راندة سليمان عطوي بتاريخ 2025 /1/29 والسجلة لدى أمانتنا بالرقم 6003257/عام تاريخ 4/11/2015 تحت اسم: راندة للتجارة العامة والذي تطلب بضوجه شطب قيدها نهائياً المحامي عدده حسنة المسجل لدينا في النبطية وبتاريخ 2025/1/30 تقرر النشر. الرقم الضريبي: /2141614-

مضمون الحكم:
أولاً: إعلان عدم قابلية العقار رقم /462/ قسب الياس العرابي للقسمة عيناً بين الشركاء سنداً للاسباب المذكورة في متن هذا القرار.

ثانياً: إزالة الشبوع في العقار المذكور أعلاه عن طريق بيعه بالمرزا العلني بين الشركاء، وبواسطة دائرة التنفيذ المُختصة على أن يُعتمد أساساً لتفخّير في المزايدة الأولى قيلة التخمين المجري من قبل الخبيرة ليمال الزغبى والبالغة 4502 الشياح.

ثالثاً: إبلاغ أمانة السجل العقاري في البقاع لشطب إشارة الاستدعاء عن صحيفة العقار رقم /462/ في الداتا العقارية بالترامن عن إذف البنّد الثاني، رابعاً: تضمين المستدعي الثغفات كافة، والمسئدعي ضده مُهلة ثلاثين يوماً من تاريخ آخر نشر للاستفئان.

رئيس القلم راغب شحاده
إعلان

لامانة السجل العقاري في طرابلس طلب خالد أحمد حسون بالأصالة عن نفسه سنّد بدل ضائع للعقار 1442 السفيرة.

أمين السجل العقاري أفلين موسى

إعلان

لامانة السجل العقاري بالكورة طلب المحامي انطون جوزيف شحاده بالوكالة عن جولي ظافر نجم بصفتها أحد ورثة ظافر عزيز نجم سنّدات بدل عن ضائع للعقارات 2477, 2479, 3460 شكا.

المُعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري لينيا جنبلاط

إعلان

لامانة السجل العقاري بالكورة طلبت دلال الخوري أنطوننيوس الحكيم بالوكالة عن شريل يوسف غوش بصفتها سندات بدل عن ضائع للعقارات رقم 250/ 256 – 256 /414 منطقة شاتين العقارية قضاء البترون.

أمين السجل العقاري ندين الحصري

سوريا

احتفاء تركي بالشرع: نريد هبوطئ قدم عسكرياً

محمد نور الدين

في زيارته الثانية خارج سوريا، وصل الرئيس السوري، أحمد شقرا، رفقة زوجته لطيفة، ووزير الخارجية أسعد الشبيباتي، ورئيس الاستخبارات أنس خُطّاب، أمس،

إلى تركيا، حيث التقى الرئيس رجب طيب إردوغان، ورئيس خارجيته حاقان فيدان، ورئيس الاستخبارات إبراهيم قاين، وأعب لقاء الرئيسين، اجتماع مشترك للوزراء المشاركين في المحادثات، في ما يذكر باجتماع مماثل مشترك

أكد إردوغان أن تركيا، تلعب أهمية كبيرة لنجاح الإدارة (السورية) الجديدة، (أف ب)



زيارة غير مكتملة: الشرع يطرح مطالبه

ضمن قاعدتين جويتين ستقام في منطقة البادية السورية للدفاع عن المجال الجوي السوري في حال وقوع أي هجمات مستقبلية»، بالإضافة الذي تولّى بلاده إدارة الملف السوري، بترّامن مقصود مع زيارة بجريها ووزير الخارجية المصري، بدر عبد العاطي، إلى العاصمة التركية، لبحث ملفات عديدة على رأسها سوريا، وأكد الشرع -الذي كان استقبل وزير الخارجية التركي في دمشق، فور وصوله إلى سدة الحكم فيها، واحتفل معه على قمة جبل قاسيون بإسقاط نظام بشار الأسد -، خلال لقائه إردوغان، أن العلاقة السورية – التركية تحوّلت إلى «شراكة استراتيجية عميقة في كل المجالات»، في حين أعلن الرئيس التركي أنّ الفترة المقبلة ستشهد زيارات مكثّفة لوفود تركية إلى سوريا، داعياً البلدان العربية والإسلامية إلى دعم الإدارة الجديدة في سوريا. وأشار إلى أنه ناقش مع الشرع «الخطوات اللازمة لتحقيق الأمن والاستقرار الاقتصادي في سوريا» معتمراً أن هذه الزيارة «تاريخية».

والى جانب الانخراط التركي المباشر في هيكلية الجيش السوري، تسعى تركيا للقبض على قطاع الطاقة، في إطار عمليات إعادة الإعمار المولّوة إلى قبل «صندوق الأمن والإسكانية التابع للأمم المتحدة، والذي تتطلع الأخيرة إلى جمع تمويل خليجي له. ومن شأن هذا التمويل أن يعطي دول الخليج، وعلى رأسها السعودية، دوراً وازناً في الملف السوري، إلى جانب كونها قوة إقليمية مؤثّرة، ما يفسّر بدء الشرع زيارته الخارجية بالسفر إلى السعودية، قبل لقاء إردوغان.

وفي ترّامن يبدو مقصوداً، زار عبد الحاطي، الذي أعربت بلاده عن قلقها من تحوّل سوريا إلى «بؤرة للإرهاب»، أنقرة، حيث أجرى لقاء مع نظيره التركي. وفي بيان مشترك عقب اللقاء، أكد الوزيران دعم الشعب

السوري واحترام سيادة ووحدة الأراضي السورية وسلامتها، وشددا على تدشين عملية سياسية شاملة لا تقتضي طرفاً، وضرورة أن تكون سوريا مصمراً للاستقرار في المنطقة. كما أكّدا أهمية «ضمان عدم استخدام الأراضي السورية لتجهيد أي دولة، ومكافحة الإرهاب، واستمرار علاقات حسن الجوار بين دول المنطقة»، بالإضافة إلى «إطلاق عملية سياسية شاملة تحقّق مصالح الشعب السوري، مع التأكيد على ضرورة عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم بشكل طوعي وكريم». وفي تصريحات نشرتها وسائل إعلام مصرية، كرّر عبد العاطي، خلال اللقاء، أن «الشرق الأساسي لاستقرار في سوريا يتمثّل بتطهير البلاد من الإرهاب»، معتبراً

إلى جانب الانخراط التركي المباشر في هيكلية الجيش السوري، تسعى تركيا للقبض على قطاع الطاقة

للإرهاب في منطقتنا». وأكد أن تركيا «تولي أهمية كبيرة لنجاح الإدارة الجديدة، وهي مستعدة لتقديم كل المساعدة لإعادة إعمار سوريا»، داعياً إلى رفع العقوبات المفروضة على سوريا، بعدما أعلن تحقيق تقدّم طفيف في هذا المجال. كما لفت إلى أن التعاون بين البلدين «سيشمل كل المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية وغيرها».

من جهته، شكر الشرع، إردوغان وبعده، عقد الرئيسان مؤتمراً صحافياً مشتركاً، تحدّث فيه إردوغان أولاً، قائلاً إن «زيارة الشرع للقاء الرئيسين، اجتماع مشترك للوزراء المشاركين في المحادثات، في تركيا، بل في المنطقة أيضاً»، مشيراً إلى أن «مناقشاتنا ركّزت على الأمن والاستقرار في سوريا، وكان التفاهم كاملاً، ولا سيما تجاه التخطيط الإرهابي، حزب العمال الكردستاني». كذلك، أبدى الرئيس التركي استعداد بلاده للسيطرة عبر الشايخ، فقد أرفق- اليوم، العلاقات أخوية، واستخدّم عبر الزمن». وأوضح أن العمل يشمل كل المجالات، ولا سيما «الأمني ووحدة الأراضي السورية»، معلناً أنه يعمل مع تركيا على انسحاب إسرائيل من المنطقة العازلة في جنوب سوريا، وانتهى موجّها الدعوة إلى إردوغان لزيارة سوريا.

وممّا لفت في كلمتي إردوغان والشرع، حديثهما في العموميات، ولا سيما في الموضوع الأمني، إذ لم يأت الزعيمان على ذكر أي خطوات عملية لمواجهة «الوحدات» الكردية، ما قد يعني أن الأوضاع ليست مهيّئة بعد لخطوات عملية، في انتظار الموقف الأميركي. ولفت أيضاً أن الشرع تحدّث عن انسحاب إسرائيل من المنطقة العازلة التي احتلتها بعد سقوط نظام الأسد، في حين تجاهل تماماً احتلالها لهضبة الجولان، وفي المقابل، يبدو واضحاً أن تركيا تهتّب التفوّذ بمساعدة سوريا، لعدم قدرتها على ذلك بمفردها، وهو ما حدا بإردوغان إلى دعوة الدول العربية والإسلامية إلى المساعدة، في ما يمثل إشارة إلى أن أنقرة ليست في وارد احتكار النفوذ هناك، ولم يفت المراقبين أن إردوغان والشرع أنهيا المؤتمر الصحافي

لافروف، خلال مشاركته في مؤتمر الشرق الأوسط الرابع عشر لنادي «النادي» للحوار في موسكو، إنه «في سوريا، هناك مشكلات كبيرة، بما فيها المشكلة بين الحكومة التي يمثّلها الآن أحمد الشرع، والمجموعات التي كانت جزءاً من هذا الهيكل، ولم تتغيّر السلطة في سوريا»، مضيفاً: «لم ينجح الحوار والتفاهم بشكل جيد هناك، من الضروري تعزيز الحوار الوطني بشكل نشط وبنّاء، وليس محاولة تسجيل نقاط محسوبة، بل التفكير في مستقبل الشعب السوري، لهذا من الضروري توحيد جهود جميع الأطراف الخارجية»، كما أشار إلى أن هناك «محاولات لإبعاد روسيا والصين وإيران عن عملية الدعم الخارجي للتسوية السورية»، معتبراً أن تلك المحاولات «لا يمكن أن تكون مدفوعة بالنواتيا الحسنة، لكنها تتكشف مع ذلك عن خطط الحرب لرفع خلال حزيران المقبل، لتزويد السوق بإمدادات تصل إلى 500 مليون قدم مكعبة يومياً من الغاز»، وتابعت أن «الاتفاق بين الجانبين المصري التركي يوصي من الغاز»، وتابعت أن «الاتفاق بين الجانبين المصري التركي باستقبال شحنات الغاز المسال وتحويلها إلى غاز طبيعي خلال الفترة من حزيران حتى تشرين الثاني المقبل، مقابل نحو 45 مليون دولار، للمساهمة في توفير احتياجات مصر من الغاز، على أن تعود السفينة إلى العمل في تركيا خلال أشهر الشتاء».

في غضون ذلك، أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس، أن بلاده ترى أن هناك مشكلات تواجه السلطات السورية الجديدة، مشيراً إلى أن الحوار والتفاهم داخل البلاد «لم ينجحاً بشكل جيد»، وقال

وغادراً فوراً من دون تلقّي أي أسئلة من الصحافيين، الأمر الذي أدّى إلى عدم اتّضاح الرؤى بشكل تام. من جهتها، رأت صحيفة «تركيا» المالية أن أنقرة ودمشق تضيّبان لتكون العلاقة بينهما كما هي الحال بين تركيا وأذربيجان، أي «أمة واحدة في دولّتين»، علماً أن التوصيف يتناقض وواقع أن الغالبية الساحقة من الشعب السوري ليست من جذور تركية، كما هو حال الشعب الأذربيجاني. ووفقاً لما رشح إلى وسائل الإعلام، فإن إردوغان والشرع وضعاً للمسات النهائية على الخريطة التي أعدها مسؤولو البلدين حول إعمار سوريا، وإعادة بناء المؤسسات والعسكرة. ونُقّل أن الشرع طرح مشاريع على الأترك بقيمة مئة مليار دولار في المرحلة الأولى، و300

لا شكّ في أن الموضوع الأبرز على جدول أعمال الزيارة، كان تصفية «حزب العمال الكردستاني»

مليار دولار في المرحلة الثانية، في ما خض الإعمار والدفاع والأمن والجيش وقوى الشرطة. على أن الموضوع الأبرز على جدول أعمال الزيارة، كان تصفية «حزب العمال الكردستاني»، وإدارة منابع النفط التي تسيطر عليها «الوحدات» الكردية، بعدما لقي هذا الموضوع دفعة قوية من الشرع الذي أعلن، قبل وصوله إلى تركيا، أنه قدّم وعداً بإنهاء «الكردستاني» في سوريا.

تنشط في ريف حلب الشمالي وتنتع لـ«الائتلاف» (المعارض سابقاً)، وضع تحت تصرف الإدارة السورية الجديدة، وقال رئيس الحكومة المؤقتة، عبد الرحمن مصطفى، في بيان يحمل تاريخه 30 كانون الثاني الفات، ولم يتم توزيعه حتى أول أمس، أن تولى الشرع رئاسة الجمهورية يمثّل «استحقاقاً تاريخياً يعبر عن إرادة السوريين الحرة، ويؤسس لمرحلة جديدة من بناء الدولة على أسس العدالة وسيادة القانون»، وأضاف أنه «بالإضافة من التزاماتنا الوطنية، فإننا نضع كل إمكانياتنا وكوادرنا وخبرتنانا تحت تصرف الدولة السورية الجديدة لخدمة مشروع بناء سوريا الحديثة، إيماناً منا بضرورة توحيد الجهود من أجل تحقيق المصلحة الوطنية الشاملة».

وفي تطور أمني جديد، وفي سياق التستيات وملاحقة مسؤولي النظام السابق، نداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطعاً مصوراً يظهر فيه وزير الداخلية السوري السابق، اللواء محمد إبراهيم شعور، خلال تسليم نفسه لقوات الأمن العام السورية، في وقت لم تصدر فيه من وزارة الداخلية في حكومة تصريف الأعمال أي معلوما حول الأمر. (الأخبار)

عنه الموضوع:
دمشق - قسمة: - تمهيد كلامية ... في انتظار تزامب

خريطة ناقصة للورم: حكومة سوريا لا تصدّح خطاهها

تضاعف قيمة الليرة السورية «لعبة تجار» تلتهم ما تبقى

أحمد حداد
<p>على نحو متسارع، ارتفع سعر الليرة السورية في السوق السوداء (الوازية)، ووصل إلى نحو 7600 ليرة مقابل الدولار، مساء أمس، أي ما يعادل ضعف سعر الصرف تقريباً في الأيام الأخيرة للنظام السوري السابق (في كانون الأول الماضي). وسط تحذيرات مستمرة من خطورة ما يجري في السوق، وما يمثله هذا الصعود الوهمي من خطر على ما تبقى من متخزرات السوريين. ويأتي ذلك في وقت يستمر فيه مصرف سوريا المركزي في اعتماد أسعار تفوق سعر السوق بنحو 40%، في ظاهرة معاكسة لما عهده السوريون خلال فترة نظام بشار الأسد. عندما كان السعر الرسمي أقل من سعر السوق بنحو 10%.</p> <p>وفي السياق، كشف تجار سوريون، في حديثهم إلى «الأخبار»، أن الانخفاض المستمر في سعر الصرف، وما يرافقه من تحسن في سعر الليرة، لم ينعكسا بشكل مباشر على الأسعار في الأسواق، الأمر الذي يعني فعلياً أن أسعار السلع ارتفعت بمقدار يقارب الانخفاض في سعر الصرف. لتصبح العائلة التي كانت تحتاج مثلاً إلى نحو 300 دولار شهرياً لتأمين أساسيات الحياة، بحاجة فعلياً في الوقت الحالي إلى 450 دولاراً، وفقاً للتجار. وعلى عكس المقاربة التي كانت تُعتمد سابقاً في حساب الأسعار، ذكر التجار أن الاضطراب في سعر الصرف، دفع كثيرين إلى اعتماد الليرة سعراً أساسياً، ومن ثم حساب القيمة بالدولار، الأمر الذي تسبّب بمضاعفة أسعار بعض السلع، بدلاً من انخفاضها فعلياً.</p> <p>وفي البحث عن أسباب ارتفاع سعر الليرة، بالرغم من عدم وجود مَقوّمات اقتصادية فعلية لهذا الارتفاع (صناعة وتصدير). يظهر بوضوح أن السبب الرئيسي يرتبط بسياسة «مصرف سوريا المركزي»، الذي وضع ضوابط عديدة لتقييد حركة الليرة، بدءاً من تقييم عمليات السحب ووضع سقف في المصارف، وليس انتهاء برفض شراء الدولار من السوق. وتسيّب ذلك بخلق بيئة مناسبة للتجار، الذين استغلوا ندرة الليرة، والسماح بتداول الدولار، لبدء عملية جمع واسعة للدولار بأسعار مخفّضة جداً. وإلى جانب تلك السياسة، ساهمت سياسة حكومة تصريف الأعمال في الأخرى، ضمن ما تطلق عليه «إعادة هيكلّة مؤسسات الدولة»، عبر صرف عدد كبير من الموظفين (نحو 40% من الموظفين مبدئياً)، وتأخير صرف الرواتب، في انخفاض نسبية السيولة في السوق، ما ضاعف من حالة ندرة الليرة. العملة الرئيسية في التداول في السوق السورية غير المعتادة في التعامل بالدولار مثلاً، والمفتقرة لفئات صغيرة مناسبة للتداول (دولار و10 دولارات وستنات). وعنى ما تقدّم أن على أصحاب المهن، والقطاع الخاص، تأمين الليرة لتفج المراتب، الأمر الذي زاد الطلب على الليرة، ما يعني وفق أبسط المبادئ الاقتصادية أن سعرها سيرتفع.</p> <p>وفي وقت يلتزم فيه «المركزي» الصمت، ويطلق بين وقت وآخر تلميحات حول توافر السيولة، تكشف عمليات التقييد المستمرة على حركة الليرة، والتأخر الكبير في دفع المستحقات المالية، عن أزمة سيولة غير معروفة الأبعاد، بعد. فدعت المصرف إلى إعادة فئات جديدة من بناء محسوبة من السوق إلى التداول (100 و200 ليرة)، فيما ظهرت في الأسواق طبعات قديمة ومهترئة من بعض الفئات (500 و1000 ليرة سورية).</p> <p>وفي محاولة من قبل حكومة تصريف الأعمال لتجاوز الأزمة، أصدرت وزارة النفط تعميماً إلى محطات الوقود بقبول الدفع بالدولار عند عمليات التعبئة، بعد أن كان الدفع محصوراً بالليرة، الأمر الذي قد ينعكس بشكل طفيف على أسعار بعض السلع، جراء انخفاض تكاليف النقل وتشغيل مولات الكهرباء..</p> <p>غير أن هذا الإجراء يبدو بسيطاً أمام أزمة السيولة الكبيرة التي تعيشتها الأسواق، والتي تضع كل قفلهما على كامل المواطنين السوريين، الذين فقد قسم كبير منهم مصدر رزقه الوحيد بعد عمليات الفصل من المؤسسات الحكومية. لا بل وجد معظمهم أنفسهم أمام تكاليف معيشية غير محتملة، على الرغم من المساعدات التي يرسلها سوريون في المهجر إلى أهلهم، والتي تدخل إلى جيوب التجار، في عملية شراء إجبارية للقطع الأجنبي عند الحوالات، ودفع لقيمتها بالليرة السورية وفق الأسعار الوهمية الرائجة.</p> <p>وفي ظل الظروف الحالية، لا يزال مستقبل الليرة غامضاً، وسط توقّعات باستمرار ارتفاع سعرها خلال الأيام المقبلة في ما يشبه الفقاعة، جراء عجز الحكومة حتى الآن عن عقد صفقات دولية، وفشل محاولتها استرجار الوقود، جراء عدم تقدّم أي وسطاء دوليين على المناقصة التي طرحتها بسبب شروط الدفع غير المعتادة (سلفة 10% فقط من قيمة الصفقة). وعليه، من المتوقع أن تنفجر تلك الفقاعة في أي لحظة، مع اضطرار الحكومة إلى عقد صفقات لتأمين الاحتياجات الأساسية، بما فيها القمح والوقود، الأمر الذي توقّع اقتصاديون أن يؤدي إلى تدهور كبير في سعر الليرة مع زيادة الطلب على الدولار، لتبدأ بعدها لعبة جديدة من لعب التجار لجني الأرباح.</p>

إعلانات رسمية ▶

إعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان، المتن، المناظرة بالدعاوى العقارية، برئاسة القاضي سيلفر أبو شقرا، تقدم المستدعون: خليل ووداد ومريم ولينا ورنده وسنا سليمان مفرج بوكالة المحامي نجيب خطار، باستدعاء سُجّل بالرقم 2024/182 بوجه المُستدعى ضدهم: ورثة فوتين اسكندر مشلب الأسود الجهولي محل الإقامة، ويعد أن تعذر تحديد الورثة قررت المحكمة إبلاغهم سبداً للمادة 15/م.م. عن طريق النشر في الجريدة الرسمية وفي جريدتين محلّيتين، وبعد مُرور شهرين على آخر نشر تعين المحكمة مُمّثلاً خاصاً عنهم يقوم مقام المُمثل القانوني ويبيقي المُمثل الخاص مُحتفظاً بهذه الصفة في جميع أطوار المحاكمة وأمام دوائر التنفيذ، وإن القسم 6 مال الاستدعاء يرمي إلى إزالة الشبوح في العقار 647 برمانا العقارية، على المُستدعى ضدهم الحُضور إلى قلم مُهلة عشرة أيام وتخليهم يُعتبر التبليغ حاصلاً ويُعد كُُل تبليغ إليهم بواسطة رئيس القلم صحيحاً باستثناء الخُكم النهائي، مُهلة الملاحظات والإعتراض خلال خمسة عشر يوماً تلي مُهلة النشر، رئيس القلم كيوان

إعلان

لامانة السجل العقاري في طرابلس طلبت سلوى وجيه أقسوماني بصفتها أحد ورثة وجيهة محمد أقسوماني الشهير بالعرجة سند بدل ضائع للعقار 533 مقسم 5 بساتين طرابلس للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى

إعلان

لامانة السجل العقاري بالكورة طلب المحامي ادوار جورج جريج بإثبات بيانات المرحوم طنوس رزق الله حنا عون في العقارات رقم 157 – 159 – 332 – 400 – 401 – 415 – 892 – 2631 – 2632 – 2654 جزين. القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

لامانة السجل العقاري بالكورة طلب المحامي ادوار انطون بالوكالة إثبات بيانات المرحوم طنوس رزق الله حنا عون في العقارات رقم 157 – 159 – 332 – 400 – 401 – 415 – 892 – 2631 – 2632 – 2654 جزين. القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

لامانة السجل العقاري بالكورة طلب مارون قسطا يونس بصفته أحد ورثة يوسف قسطا يونس سنداث بدل ضائع للعقارات 924 و869 و941 و33 و271 عبيدين.

للمُعترض خمسة عشر يوماً للمُراجعة أمين السجل العقاري ندين الحصري

إعلان

لامانة السجل العقاري في طرابلس طلب طلال خالد عبده بوكالته عن ورثة الماهون مهاجر حلال سند بدل ضائع للعقار 2138 مقسم 2 و3 و5 و6 و7 بساتين طرابلس والعقار 16 مقسم 12 و13 و17 و18 بلوك B النوري

أمين السجل العقاري أفلين موسى

إعلان

لامانة السجل العقاري بالكورة طلب يوسف انطون يوس عبيد بالوكالة عن انطانيوس يوسف عبيد سند بدل ضائع للعقار 384 رشرين للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة أمين السجل العقاري ندين الحصري

إعلان
<p>من امانة السجل العقاري في بيروت طلب باسل فيصل عبد الخالق بصفته وكيل عن ايليان ايليا كساب بصفتها وريثة المتوفي ايليا نقولا كساب سند تملك بدل عن ضائع بالقسم رقم 14 من العقار 907 منقطة الرميل العقارية. للمُعترض مُراجعة الأمانة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل</p>
<p>إعلان بتاريخ 2025/1/23 تقرر بناءً للطلب شطب قيد التاجر محمد وهبي بيرم من قيود السجل التجاري في صيدا وهو مُسجّل برقم 15170/عام تحت الاسم التجاري مُؤسسة وكو التجارية ومركزه في الهلالية في العقار رقم 93 المقسم 6 ملك عاطف البساط ورقمه المالي: /224229.</p> <p>ولكلّ ذي مصلحة الاعتراض ضمن مُهلة عشرة أيام أمين السجل العقاري في الجنوب منى أحمد شيو</p>
<p>إعلان طلب محمد بزيح بالوكالة عن سائلة هاشم شهادة قيد بدل ضائع للعقار 563 زيفين.</p> <p>للمُعترض 15 يوم للمُراجعة القاضي العقاري محمد الحاج علي</p>
<p>إعلان طلب شريف إبراهيم قاسم شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1927 كرملمكي.</p> <p>للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة أمين السجل العقاري أفلين موسى</p>
<p>إعلان لامانة السجل العقاري بالكورة طلب المحامي ادوار ججورج جريج بإثبات بيانات المرحوم طنوس رزق الله حنا عون في العقارات رقم 157 – 159 – 332 – 400 – 401 – 415 – 892 – 2631 – 2632 – 2654 جزين. القاضي العقاري محمد الحاج علي</p>
<p>إعلان لامانة السجل العقاري بالكورة طلب المحامي ادوار انطون بالوكالة إثبات بيانات نجيم سليمان عون في العقار 3391 جزين. القاضي العقاري محمد الحاج علي</p>
<p>إعلان قور القاضي العقاري في الجنوب إعادة تكوين الصحيفة المؤقتة للعقار 230 للمُعترض خمسة عشر يوماً للمُراجعة أمين السجل العقاري ندين الحصري</p>
<p>إعلان طلب يوسف قسطا يونس بصفته أحد ورثة يوسف قسطا يونس سنداث بدل ضائع للعقارات 924 و869 و941 و33 و271 عبيدين.</p> <p>للمُعترض خمسة عشر يوماً للمُراجعة أمين السجل العقاري ندين الحصري</p>
<p>إعلان طلب المحامي ادوار انطون بالوكالة إثبات بيانات نجيم سليمان عون في العقار 3391 جزين. القاضي العقاري محمد الحاج علي</p>
<p>إعلان قور القاضي العقاري في الجنوب إعادة تكوين الصحيفة المؤقتة للعقار 230 للمُعترض خمسة عشر يوماً للمُراجعة أمين السجل العقاري ندين الحصري</p>
<p>إعلان طلب المحامي ادوار انطون بالوكالة إثبات بيانات نجيم سليمان عون في العقار 3391 جزين. القاضي العقاري محمد الحاج علي</p>



على بالي



اسعد ابو خليل

المثقف في بلادنا لا يصل إلى السلطة. هو يصل إليها بالواسطة، عبر دعم من زعيم سياسي - طائفي أو سلطة دينية أو من دولة خارجية. لبنان خير مثال. فأتسلاف هافل وصل إلى السلطة عبر دور سياسي آده، وكان هذا الدور مدعوماً ومُنسقاً مع الحكومة الأميركية. في دول أخرى، يستطيع المثقف الصعود عبر أحزاب فاعلة تتبادل الحكم مع أحزاب أخرى. في لبنان الوضع مختلف: كل المثقفين الذين أصبحوا وزراء ونواباً أتوا على متن عربية زعيم طائفي أو رجل أعمال ثري أو سفارة خارجية. أول تجربة لتوزير مثقفين كانت في عهد فؤاد شهاب الذي استعان بحملة شهادات من الشيعة؛ لأنه لم يكن راضياً عن التمثيل الشيعي (ولم يكن أصحابه من حملة الشهادات). أما وزارة التكنولوجيا أو المتخصصين فكانت حكومة الشباب لصائب سلام في عام 1970. لكن سلام لم يكن يمارس نخبة تعليمية، إذ لم يصّر (كما نؤف سلام الآن) على حملة شهادات من الجامعة الأميركية في بيروت. كان الجامعة تضمن الحكمة والمعرفة في خزيجها. منير حمدان (الوزير السنّي المحسوب على كامل الأسعد يومها) كان خزيج الجامعة العربية. وكان الوزير جميل كبي (في الوزارة نفسها) خزيج جامعة القاهرة والإسكندرية. لكن تجربة الوزارة تلك فشلت لأن المتخصصين المستقلين فيها اضطروا إلى الاستقالة: هنري إدّه وإميل بيطار وغسان تويني (حالة تويني اختلفت عن بيطار وإدّه). والحكومة ضمت بإصرار من رئيس الجمهورية، سليمان فرنجية، ابنه طوني (والإصرار على توزير طوني كان من أسباب رفض سلام التعاون مع فرنجة في عام 1973). كل رجل أعمال لبناني ثري بات يفتني مثقفين: إلياس المرّ وعصام فارس ورفيق الحريري. هل أعني أن المثقف معاداة النظام أياً كان هذا النظام؟ تماماً. لأن في الاستقلالية عن السلطة (بمعناها العام الذي لا ينحصر في الدولة) يجد المثقف المجال الوحيد للتعبير الحرّ في المواقف. فتجد مثقفين من الشرق مختلف الدول العربية (خصوصاً، طبعاً لبنان البلد الذي يتخصّص في محاباة دول الخليج والسجود لشيخوخها وأمرائها) وأروهم هي آراء الحاشية.

الفضاء العربي

CNN تتمدّد في قطر

الإعلام في قطر.

في هذا السياق، تتزامن خطوة افتتاح مكتب CNN في الدوحة مع تعزيز أدوار القطريين في المنطقة، آخرها نجاحها في مفاوضات وقف إطلاق النار بين العدو الإسرائيلي والمقاومين الفلسطينيين. على الضفة نفسها، شكّل مشروع CNN في الدوحة حدثاً في عالم الإعلام، خصوصاً أنّ الشبكة الأميركية تتمتع بشريحة كبيرة من المشاهدين حول العالم عبر مكاتبها في الإمارات والولايات المتحدة الأميركية ودول أخرى. وراحت التساؤلات تُطرح حول السياسة التي ستتبعها الشبكة في عملها في قطر، وكيفية ربطها بالتطورات التي تعيشها المنطقة العربية والخليجية من ناحية التطبيع والحروب الإسرائيلية المدعومة أميركياً آخرها إبادة غزة، علماً أنّ الشبكة تماهت في تغطيتها للإبادة في غزة، مع السردية الصهيونية في سياستها وانخرطت في سياسة التضييق في المقابل، تحوّلت قطر إلى واجهة الصحافة الخليجية بعدما أطلقت قناة «الجزيرة» (عام 1996) التي شكّلت إحدى أذرعها السياسية في السنوات الأخيرة وقامت على سياسة ازدواجية المعايير. فمن ناحية تفتح هوائها لاستضافة مسؤولين إسرائيليين، ومن ناحية أخرى «تدعم» المقاومة الفلسطينية. من جانبها، تحرص السعودية على جذب الاستثمارات الإعلامية إلى أرضها، وكانت قد أعلنت قبل حوالي عامين عن انتقال شبكتي mbc و«العربية الحدث» من الإمارات إلى الرياض، على أن تتبعه في القريب مشاريع إعلامية ستتركز في الرياض، وتصبّ البوصلة نحو سياسة ولي العهد محمد بن سلمان.



النصف الثاني من العام الحالي. وجاء الإعلان خلال مؤتمر صحافي حضره ممثلون عن الطرفين، فقد اعتبر رئيس مجلس إدارة «المدينة الإعلامية» في قطر عبدالله بن علي بن سعود آل ثاني، أنّ «هذا التوسّع يعكس الدور المتنامي الإستراتيجي لقطر في صياغة الحوارات العالمية من قلب الشرق الأوسط». على أن يتولى فريق من منشئي المحتوى في CNN نشره على المنصات الرقمية والاجتماعية، إلى جانب إنتاج برنامج أسبوعي يعرض على CNN إنترناشيونال. كما ستقدم الشبكة الأميركية «تدريباً على الصحافة والإنتاج للطلاب والمحترفين الشباب في وسائل

زينة حداد

تحتدم المنافسة بين قطر والسعودية، خصوصاً لناحية جذب الاستثمارات الإعلامية للترويج للسياسات الخليجية في المنطقة والعالم. ويبدو أنّ 2025 سيكون العام الأشدّ سخونةً في العلاقات بين «الأشقاء الأعداء»، من ناحية التوسع الإعلامي، ولاحقاً تجبيره لمصلحة سياسة الدول المطبّعة مع العدو الإسرائيلي.

هكذا، رفعت قطر أخيراً سقف المنافسة، بعدما أعلنت أن شبكة CNN الأميركية ستفتتح مكتباً جديداً لها في «مدينة الإعلام» في الدوحة في

المفكرة

«راحة وفنون» لاطفال الجنوب



ناشطون، وفنانون، ومعلمون، يجتمعون لتنظيم سلسلة من الورش التدريبية الفنية في ملتقى «سطيحة»، الواقع في سهل المدينة، جنوب لبنان. تهدف هذه الورش إلى تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال الذين تراوح أعمارهم بين 8 و15 عاماً، والذين عايشوا الحرب الصهيونية على جنوب لبنان. تحت عنوان «راحة وفنون»، تنطلق سلسلة الورشات يوم 8 شباط (فبراير)، وتستمر كل يوم سبت حتى الأول من آذار (مارس). تشرف على الورشات مجموعة من الفنانين، من بينهم: الموسيقي علي صبح، والسينمائي المؤسس لـ«معهد بيروت للأفلام»، بشير أو زيد، والفنانة المتعددة الوسائط إيلات قنيزح، والسينمائي عباس حمزة.

«راحة وفنون»: بدءاً من السبت 8 شباط (فبراير) - ملتقى «سطيحة» (سهل المدينة، كفر رمان، جنوب لبنان). للاستعلام: 71/580305

«البستان» يعلن «فجراً جديداً»

تحت شعار «فجر جديد»، أعلن أخيراً عن انطلاق

«مهرجان البستان الدولي للموسيقى»: بدءاً من 23 شباط (فبراير) حتى 23 آذار (مارس). للاستعلام: 03/752000

راند أنضوني يصوّر قصص الأسرى الفلسطينيين

لم يتبقّ للمخرج راند أنضوني (الصورة) من تجربة اعتقاله في المسكوبية، مركز التحقيق التابع للاستخبارات الإسرائيلية، إلا شظايا ذكريات لا يميز الحقيقي منها عن المتخيل. في سعيه إلى مواجهة هذه الذكريات التي تطارده، يقرّر أنضوني إعادة بناء مكان اعتقاله الغامض. في فيلمه «اصطياد أشباح»، الذي يُعرض على منصة «أفلامنا» حتى 12 شباط (فبراير)، يحكي أنضوني قصص الأسرى الفلسطينيين المفرج عنهم، إذ يتجمهر عددٌ منهم في باحة فارغة بالقرب من رام الله، لينطلقوا معاً في رحلة لإعادة اكتشاف ملامح سجنهم القديم، ويُعيدوا خلق التجارب المرّعة التي مرّوا بها في المعتقلات الصهيونية.

فيلم «اصطياد أشباح»: حتى 12 شباط (فبراير) - على منصة «أفلامنا». رابط المشاهدة: linktr.ee/afllamuna.online



النسخة الحادية والثلاثين من «مهرجان البستان الدولي للموسيقى»، يوم 26 شباط (فبراير). المهرجان الذي سيستمر حتى 23 آذار (مارس)، يتضمن اثنتي عشرة حفلة موسيقية، تتنوع بين الأوبرا، والموسيقى الكلاسيكية، والجاز الشرقي، والأغاني الوطنية، يحييها موسيقيون عالميون ومحليون، وتقام معظم هذه



الحفلات في «قاعة إميل البستاني» في منطقة بيت مري في المتن. يفتتح المهرجان، عازف البيانو الروسي بورييس بيريزوفسكي، بمقطوعات لفرانز ليست، وبيتهوفن. كما يتضمّن المهرجان مشاركة للموسيقى عبد الرحمن الباشا في أمسية كلاسيكية، حيث سيقدّم عزفاً منفرداً على البيانو ضمن ريبورتوار يستعيد مقطوعات لموزار، وليست، وبيتهوفن. وسيشارك الباشا أيضاً، في أمسية «درب الصليب»، ليعزف إلى جانب الباريتون غبريال ألونسو وجوقة «جامعة سيدة اللويزة»، في أداء للعمل الموسيقي الذي وضعه فرانز ليست في أواخر حياته. وسيشهد المهرجان، أمسيتين بعنوان «تحية إلى لبنان»، بقيادة المايسترو لبنان بعلبكي (الصورة) وإخراج الفنان جورج خبّاز، بمشاركة أوركسترا ومنشدين من جوقة «جامعة سيدة اللويزة».

الإعلانات

الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com

التوزيع

شركة الاوائل

03 / 828381 - 01 / 666314 - 15

الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/AlakhbarNews

المكاتب

بيروت - فردان - شام دونان - سنتر

كونكورديا الطابق الثامن

تلفاكس: 01759500 01759597

ص.ب 5963/113

المدير الفني

صلاح الموسى

مجلس التحرير

امك الانزوي

محمد وهبة

وليد شرارة

دعاء سويدان

جمال غصن

حسين سمور

رئيس التحرير

ابراهيم الامين

مدير التحرير المسؤول

وفيق قانصوه

الأخبار

al-akhbar

صادرة عن

شركة اخبار بيروت